

استشهاد وإصابة 19 مواطناً معظمهم نساء وأطفال بمجزرة للعدوان في تعز

مصدر مسؤول: تصريحات هشام شرف لا تعبر عن رأي توافقي لحكومة الإنقاذ
تدشين حملة ثبات وانتصار والإفراج عن 11 أسيراً من أبطال الجيش واللجان

الحشجة

صفحة 16

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس العدد (222) الاثنين 8 مايو 2017م الموافق 12 شعبان 1438هـ

هيومان رايتس: أمريكا أصبحت طرفاً في العدوان على اليمن منذ الأشهر الأولى



قراءة:

كيف تفتال
أمريكا الأمم
اقتصادياً



المالية توجه بصرف مرتبات
عمال النظافة لشهري مارس
وأبريل.. وأمانة العاصمة
تعرقل لأسباب مجهولة

الكمان والقناصة والصاروخية تحصد أرواح عشرات الجنود السعوديين



مدرعات

الغزاة تحت أقدام المقاتل اليمني

مصرعُ عشرات الجنود السعوديين في عمليات قصف مدفعي وصاروخي وكمائن والقناصة اليمنيون يواصلون حصادهم

المسيرة - يحيى الشامي:

بعد فشل زحف كبير أشرف عليه الجيشُ السعوديُّ وبمشاركة قوات الجنجويد السودانية ومئات المرتزقة اليمنيين تتأهَّبُ قواتُ الجيش اليمني واللجان الشعبية للتصدّي لمزيد من هذه الزخوفات شمال صحراء ميدي، وتستعد القوات اليمنية لخوض معارك عسكرية وفق سيناريوهات دفاعية تحاكي الزحف الأخير على ميدي والذي شنته قوات العدوان من محاور عدة باتجاه مواقع وتحصينات الجيش واللجان الشعبية.

ووفق مصادر عسكرية اطلعت «صدى المسيرة» على تفاصيل وخسائر الهجوم الأخير، فإنه ورغم مشاركة قوات جديدة سودانية للمرة الأولى في معارك ميدي، إلا أن حجم الخسائر التي تكبدها العدوان فاقت تصوّرات قادة ومخططي عملية الزحف.

المصادر أكّدت أن تصدّي الجيش واللجان الشعبية للهجوم الواسع أفضل مخططاً عسكرياً عكف على تدبيره والإعداد له قادة وخبراء عسكريون من القوات المشاركة ومن دول أخرى، وبحسب المصدر فإن قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية نجحت في الساعات الأولى من العملية في التصدّي لهم وقتل العشرات منهم، مشيراً إلى أن بعض الجثث بقيت مرمية على الصحراء حيث انكسر الزحف.

وتواصلت عمليات الجيش اليمني واللجان في ميدي، سيما عمليات القصف المدفعي والصاروخي على مواقع وأماكن تجمع واحتشاد قوات العدوان ومرتزقته شمال صحراء ميدي وداخل الأراضي السعودية في الموسم، حيث تكونُ مراكز الدعم والاسناد.. ففي البوابة الرئيسية للمعبر البري حرض -الطوال استهدفت القوة المدفعية بعدد من القذائف تجمعاً للغزاة ضم عدداً من الآليات والتجهيزات العسكرية، كما عاودت الصاروخية والمدفعية الضرب لأكثر من مرة على مواقع وتجمّعات المنافقين شمال صحراء ميدي خلال اليومين الماضيين.

ونجحت وحدة الهندسة في تفجير آليتين عسكريتين لمرتزقة الجيش السعودي بعبوات ناسفة شمال الصحراء، وتحديث مصدر لصدى المسيرة عن مصرع غالبية من كانوا على متن السيارتين.



وفي جهات ومحاور القتال جنوب جيزان ومحيط مدينة الخوبة، استهدفت الصاروخية والمدفعية عشرات التجمعات والمواقع العسكرية السعودية، من بينها مركز السوداء، وتجمعات في موقع الشانق قبالة جبل الدخان واستهداف تجمع لآليات وجنود سعوديين في مركز سلا العسكري وتجمع للجنود السعوديين في مدرسة الغاوية أسفل جبل الدود وتجمعات الجنود السعوديين جنوب

الموسم بعدد من القذائف المدفعية، بالإضافة تم إطلاق صاروخ الصرخة على موقف سيارات الجيش السعودي في مركز المهدي، وكذا استهداف مواقع القرن وسودانة والمصفوفة وموقع الكرس وموقع خلف الكرس وموقع رأس ملحمة.

وأعلنت وحدة الهندسة تفجيرها آلية سعودية ومصرع من عليها من الجنود في الخوبة.

إسقاط ثالث طائرة استطلاعية للعدو في صحراء ميدي

المسيرة - خاص:

تمكّنت الدفاعات الجوية اليمنية، أمس الأحد، من إسقاط طائرة تجسّس جديدة تابعة لقوى العدوان السعودي الأمريكي في صحراء ميدي. وأعلن مصدر عسكري أن الدفاعات الجوية أصابت طائرة تجسس متطورة شمال صحراء ميدي كانت تقوم بعمليات استطلاعية فوق مواقع أبطال الجيش واللجان الشعبية. وتعد عملية إسقاط الطائرة التجسّسية في صحراء ميدي هي الثالثة من نوعها في صحراء ميدي خلال الأيام العشرة الماضي، حيث أسقطت الدفاعات الجوية طائرتي استطلاع خلال الأيام الماضية في غضون 24 ساعة.

مقتل 13 مرتزقاً وتدمير آلية عسكرية وأعمدة الدخان تتصاعد من تجمعاتهم في يخنل::

الإعلامُ الحربي يعرض حرائقُ مدرعات وآليات الغزاة والمرتزقة شمال وشرق المخاء



المسيرة - تعز:

ضاغفَت قواتُ الجيش واللجان الشعبية خسائرُ تحالف الغزاة ومرتزقته في جبهة الساحل الغربي وفي الأطراف الشرقية والشمالية لمديرية المخاء بمحافظة تعز، موقعة في صفوف قوات الغزو والمرتزقة خسائر كبيرة أجبرتهم على مغادرة آلياتهم ومدرعاتهم الحديثة لتسقط في قبضة أبطال الجيش واللجان.

وتتنوع عمليات أبطال الجيش واللجان الشعبية بين الهجمات المباغتة على مواقع المرتزقة في الأجزاء الشمالية والشرقية لمديرية المخاء والقصف الصاروخي والمدفعي، فيما

مباشرة بمختلف أنواع القذائف الصاروخية، فيما تُظهرُ عدداً من الأطقم المحترقة أيضاً. وإلى جانب تلك الخسائر أظهرت مشاهد الإعلام الحربي عدداً من المدرعات المصنوعة أمريكياً بمواصفات حديثة، بينها مدرعات ذات ست عجلات وقد وقعت في قبضة الجيش واللجان الشعبية.

وفي سياق عمليات الجيش واللجان الشعبية، أفاد مصدر عسكري، أمس الأحد، أن خمسة من مرتزقة العدوان والغزو لقوا مصارعهم بنيران الجيش شمالي مديرية المخاء، مشيراً إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوفهم.

وفي الجبهة الشمالية لمديرية المخاء أيضاً، قُتل ما لا يقل عن 8 من مرتزقة العدوان

والغزو جراء تدمير طقم عسكري على متنه معدل من طراز 12.7 في عملية نفذتها وحدة الهندسة التابعة للجيش واللجان الشعبية. وضمن عمليات الجيش واللجان الشعبية لقي عدد من المرتزقة مصارعهم وأصيب آخرون جراء قصف مدفعي استهدف مواقع الغزاة في منطقة يخنل.

وأوضح مصدر عسكري أن القصف المدفعي استهدف تجمعاً للآليات وعناصر المرتزقة في صحراء يخنل بمديرية المخاء، مشيراً إلى أن أعمدة الدخان شوهدت وهي تتصاعد جراء تدمير عدد من الآليات، فيما هرعت سيارات الإسعاف لنقل القتلى والجرحى من المرتزقة.

إفشال زحف في «حريب نهم» وهجوم على مواقع المرتزقة في الجوف

المسيرة - خاص:

تواصلُ العملياتُ العسكرية التي ينفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية ضد مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في مختلف الجبهات، ملحقة خسائر فادحة في صفوف المرتزقة.

في مديرية حريب نهم، تصدى أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم أمس الأحد لمحاولة تسلل قام بها مرتزقة العدوان باتجاه جبل قرن الذياب في المديرية، مما أدّى إلى إفشالها وتراجع حشود المرتزقة.

كما استهدفت وحدة الإسناد المدفعي للجيش واللجان الشعبية في نفس اليوم تجمّعات للمرتزقة غرب جبل عدة في المجاوحة بمحافظة مأرب، محققة إصابات مباشرة.

وفي نفس المديرية كانت مدفعية الجيش واللجان الشعبية قد استهدفت تجمّعات لمرتزقة العدوان في وادي نملّة يوم السبت الماضي، محققة إصابات مباشرة وخسائر في صفوف المرتزقة.

وفي محافظة الجوف لقي عددٌ من مرتزقة العدوان مصارعهم وجرح آخرون منهم، في هجوم مباغت نفذته أبطال الجيش واللجان الشعبية على عدد من مواقع المرتزقة شرقي مديرية المتون يوم أمس الأحد.

وكان عدد من المرتزقة قد لقوا حتوفهم وجرح آخرون منهم، إثر قيام أبطال الجيش واللجان الشعبية بتدمير آلية عسكرية للمرتزقة بالشّرب من معسكر السلان في مديرية الغيل بمحافظة الجوف يوم السبت الماضي، ما أدّى إلى مصرع طاقمها.

وفي وقت سابق من نفس اليوم تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير آلية عسكرية تحمل معدل (12.7) في منطقة العرضي بنفس المديرية.

مصدرٌ بحكومة الإنقاذ: تصريحاتُ وزير الخارجية لا تعبرُ عن رأي توافقي وستتم مناقشتها في اجتماعات قادمة

المسيرة - خاص:

كشف مصدرٌ مسؤولٌ بحكومة الإنقاذ الوطني لصحيفة «صدى المسيرة» أن الحكومة ستناقش في اجتماع قادم، التصريحات الصادرة عن وزير الخارجية، هشام شرف، التي أثارت استياءً شعبياً واسعاً؛ باعتبارها تتنافى مع الحقائق المرتبطة بالعدوان السعودي الأمريكي على اليمن. وأعتبر المصدرُ في تصريحات لـ «صدى المسيرة» أن بعض التصريحات الصادرة عن وزير الخارجية لا تعبرُ عن رأي توافقي داخل الحكومة، وإنما تعبرُ عن رأي الحزب الذي يمثلته الوزير، مشيراً إلى أن الوزير يتخذ مواقف تتسم بالسطحية والارتجالية تُسيء وتشوُّش على الحقائق التي يعرفها العالمُ وخصوصاً

ما يتعلق بالدور الرئيسي للولايات المتحدة الأمريكية في العدوان على اليمن. وأكد المصدرُ أن ضبط تلك التصريحات بما يتناسبُ مع التوافق الوطني ستتم مناقشتهُ في جلسات حكومة الإنقاذ في الأيام القادمة. من جانبه علق الإعلامي اليمني «حميد رزق» على تصريحات الوزير هشام شرف، معتبراً أن الأخير «يحاول تقديم أوراق اعتماده للأمريكيين»، مشيراً إلى أنه في هذه الظروف «قد يكون الأمريكيون بحاجة إليه لطعن الجبهة الداخلية». ورأى الإعلامي حميد رزق أنه «قد لا يكون للمؤير هشام شرف على المستوى الشخصي أو الحزبي أية مشكلة مع أمريكا، لكن الشعب اليمني يُقتلُ بسلاح أمريكي والأمريكيون يعلنون بأنفسهم أنهم في خندق واحد مع تحالف العدوان».

وأضاف رزق مؤكداً أن «الكل يعرف أنه لولا القرار الأمريكي لما أطلقت السعودية رصاصةً واحدة تجاه الشعب اليمني»، معتبراً أن من يقولون غير ذلك «يستخفون بالشعب اليمني وجراحاته وتضحياته بدرجة كبيرة من اللامبالاة، معتقدين أن الشعب اليمني بات عاجزاً عن مساءلتهم والوقوف أمام مثل هذه المهازل التي ما ينبغي أن تحدث والشعب اليمني ينزفُ ويجوع بقرار أمريكي مائة بالمائة». وكان الوزير هشام شرف قال في تصريح مؤخرًا: «عمل الأمريكيين ضدنا ليس كرهًا في اليمن.. نحن ليس بيننا وبين الولايات المتحدة الأمريكية أي عدا» والموت لأمريكا شعراً سياسي يُحُصُّ مجموعة معينة، وليس بيننا وبين أمريكا عدا» ولن يكون بيننا وبين أمريكا عدا».

وقفٌ احتجاجيةُ تطالب الحكومة بسُرعة تنفيذ النقاط الـ12

المسيرة - صنعاء:

نقذ عددٌ من الناشطين السياسيين والحقوقيين والمواطنين، يوم أمس الأحد، وقفه احتجاجية، أمام مبنى رئاسة الوزراء بالعاصمة صنعاء؛ للمطالبة بسرعة تنفيذ النقاط الـ12 التي وجّه بها قائد الثورة السيد عبدالمالك بدر الدين الحوثي. ووجه المحتجون مطالباتهم لحكومة الإنقاذ الوطني بسرعة التحرك في هذا الشأن، كما دعوا في بيان لهم إلى سرعة الاستجابة لمطالبهم؛ كونها مرجعاً أساسياً يستندُ عليه الشعبُ في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي وحصاره، وتعزيز عوامل الصمود الشعبي خلال المرحلة القادمة. وحذّر المحتجون في بيانهم من خطورة التساهل في تنفيذ النقاط التي وجّه بها قائد الثورة أو تجاهلها؛ لأن ذلك سيعودُ بأثرٍ سلبيٍّ على الشعب في جميع المجالات.

المجلس السياسي واللجنة العسكرية والأمنية يشيدان بانتصارات الجيش واللجان في مختلف الجبهات

المسيرة - صنعاء:

حيّا المجلس السياسي الأعلى واللجنة العسكرية والأمنية العليا، الانتصارات الكبيرة التي حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات والتي أفقدت العدو توازنه. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس السياسي الأعلى واللجنة العسكرية والأمنية العليا أمس بالعاصمة صنعاء برئاسة صالح الصماد رئيس المجلس، وحضور الدكتور قاسم لبوزة نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى، حيث ناقش الاجتماع آخر المستجدات العسكرية والأمنية في مختلف جبهات العزة والشرف. وقدمت خلال الاجتماع تقارير ملخصة عن الوضع العسكري والأمني من قبل هيئة الأركان العامة ووزارة الداخلية والأمن السياسي. وكان المجلس السياسي الأعلى قد استعرض المستجدات في المناطق الواقعة تحت الاحتلال، ووقف أمام عدد من القضايا المدرجة في جدول أعماله، واتخذ إزاءها القرارات المناسبة. واستمع الاجتماع إلى تقرير من رئيس اللجنة العسكرية والأمنية العليا، نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، اللواء جلال الرويشان، عن أداء اللجنة خلال الفترة الماضية ومتطلباتها الضرورية للمرحلة القادمة.

لجنة الأسرى تفرجُ عن 11من أسرى الجيش واللجان الشعبية

المسيرة - خاص:

واعتبر أن بعض من تم رفع الإقامة الجبرية عنهم كان بتنسيق خارج إطار عمل اللجنة وتبادلاً ذا طابع سياسي. وحصلت صحيفة صدى المسيرة على أسماء الأسرى المفرج عنهم، وهم كالتالي:

- 1 - إياح حميد عامر القفاف - عمران
- 2 - علي غالب علي الحلة - المحويت
- 3 - أحمد أحمد محمد النعيمى - صنعاء
- 4 - القاضي عبدالكريم محمد يحيى العنسي - الجوف
- 5 - برهان أحمد صالح النهي - المحويت
- 6 - عبدالله حسين عبدالله الصايدى - عمران
- 7 - عبده حميد حميد القفاف - عمران
- 8 - ظافر أحمد صالح الذيباني - صنعاء
- 9 - عبدالله محمد حسين الجيد - صنعاء
- 10 - أركان علي علي الخلفي أبو عقاب - ذمار
- 11 - الشيخ / محمد قلوه جمعان - صنعاء

تمكنت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، من الإفراج عن 11 أسيراً من أسرى الجيش واللجان الشعبية يوم الجمعة الماضي، وذلك بإجراء عمليات تبادل عبر وسطاء محليين في عدة جبهات. وأكد رئيس اللجنة عبدالقادر المرتضى، أن اللجنة لم تتوقف لحظة واحدة عن المطالبة بالإفراج عن كافة الأسرى والكشف عن مصير المفقودين بدون استثناء، سواء الذين في السعودية أو في الإمارات أو الذين لدى المرتزة في الداخل. وطمأن المرتضى كافة أهالي وأقارب الأسرى والمعتقلين بأن اللجنة تعملُ على قدم وساق للإفراج عنهم، وأنها لا يمكن أن تقبلُ التمييز أو الانتقاء في وضعية الأسرى والمعتقلين بين شخص وآخر.

الإفراجُ عن (18) سجيناً بقسم المصحة العقلية بالسجن المركزي

المسيرة - خاص:

وفي النزول الميداني اطلع النائب العام ومعه وزيرة حقوق الإنسان علياء فيصل عبداللطيف، ووكيل وزارة الأوقاف صالح الخولاني وممثلو رئاسة الجمهورية وحقوق الإنسان والصحة والأوقاف، اطلعوا على معظم الحالات المودعة في قسم المصحة العقلية بالسجن المركزي وعددهم (109) حالات، وتم الاستماع لهم والتأكد من مدى تجاؤبهم للعلاج النفسي وأسباب تعثر بعض القضايا وتأخر البت فيها.

كما وجّه النائب العام خلال زيارته الميدانية أمس مع لجنة التفقيش على السجون، إلى قسم المصحة العقلية بالسجن المركزي، بإدراج (13) سجيناً إلى قائمة المعسرين تمهيداً للإفراج عنهم ضمن الحالات الأعرس وترحيل (7) حالات مماثلة إلى سجون محافظات المحويت، عمران، حجة، وإحالة ملفات سجناء آخرين إلى المكتب الفني للدراسة والفحص، وتحريك قضايا (70) سجيناً آخرين والبث فيها على وجه السرعة.

وجّه عبد العزيز البغدادي - النائب العام، بالإفراج عن (18) سجيناً مقبلاً انقضت فترة العقوبة المحكوم بها عليهم، داخل السجن المركزي بصنعاء بعد أن تلقوا العلاج بالمصحة العقلية والنفسية، داعياً إلى التواصل مع ذوي السجناء لاستلام السجناء ممن لا يزالون بحاجة إلى استكمال العلاج النفسي خارج السجن.

مصرعُ 14 من عناصر المرتزة في مناطق متفرقة بمدينة تعز

المسيرة - خاص:

لقي 10 من عناصر المرتزة مصارعهم بنيران الجيش واللجان الشعبية في منطقة عصفرة بمدينة تعز، فيما لقي 14 آخرون مصارعهم بنيران الجيش واللجان الشعبية في مناطق المديهي والمكلك وكلاية وحذاري. وفي ذات السياق أكد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية في محافظة تعز استهدفوا خلال اليومين الماضيين تجمعات للمرتزة في كل من وادي صالة في الجهة الشرقية للمدينة وفي بير باشا بالجهة الغربية، وكذا في عكاد والشرافة بمديرية المعافر وفي المضابي والحناني بمديرية مقبنة. كما تمكّنوا من إفشال محاولة تسلل للمرتزة باتجاه تبة الخزان في مديرية المعافر. وأوضح المصدر أن عناصر المرتزة يتكبدون بشكل يومي خسائر فادحة على يد أبطال الجيش واللجان الشعبية، مشيراً إلى أن الجيش واللجان ماضون في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومرتزته حتى تظهر كافة الأراضي اليمنية.

استشهادُ وجرحُ 19 مواطناً بينهم 14 طفلاً وامرأة بغارات للعدوان في تعز

المسيرة - تعز:

استشهد ما لا يقلُ عن 5 نساء وأصيب تسعة آخرون بين نساء وأطفال، في غارة إجرامية لطيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم على منزل مواطن في منطقة البرح بمديرية مقبنة. وأفاد مصدرٌ محليٌّ أن طيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف يوم أمس الأحد، منزل أحد المواطنين بمنطقة البرح، ما أدّى إلى استشهاد خمسة نساء وإصابة أربع أخريات وكذا إصابة أربعة أطفال، مشيراً إلى أن المصابين بحالة حرجة. وكان طيران العدوان قد استهدف بغارة إجرامية يوم الجمعة الماضي سيارة تقل عدداً من المواطنين، ما أدّى إلى استشهاد مواطنين وإصابة ثلاثة آخرين.

وقفه احتجاجيه وتدشين حملة «ثبات وانتصار» بمديرية ذمار



المسيرة - ذمار:

دشن أبناء مدينة ذمار، اليوم الجمعة، حملة «ثبات وانتصار» والتي تأتي تواصلًا للنشاط التعبوي بمحافظة ذمار تحت شعار «كلنا تعبويون». الحملة التعبوية تهدف إلى نشر ثقافة التعبئة العامة في كل قرية وعزلة ومنطقة وعلى مستوى كل فرد وأسرة ومنزل ومدرسة وجامع، والتحرك الجاد لمواجهة العدوان بكل ما يلزم. وقد تم تدشين الحملة خلال وقفه احتجاجيه نُفذت عقب صلاة الجمعة بساحة الجامع الكبير اليوم بمشاركة أبناء مدينة ذمار، الذين أكدوا ثباتهم وضمودهم في مواجهة العدوان ورفد الجبهات القتالية وفي مقدمتها جبهة الساحل الغربي بكل مايلزم حتى تحقيق النصر.



استلام وتسليم بين قائد حرس الحدود السابق والقائد الجديد

المسيرة - خاص:

جرى أمس دور الاستلام والتسليم بين قائد حرس الحدود السابق العميد محمد عبدالله العزي والقائد الجديد العميد ناصر أحمد المحمدي وخلال مراسم الاستلام التي حضرها رئيس وأعضاء اللجنة من الدوائر المتخصصة، عبر رئيس اللجنة العقيد حمدان علي عزان عن التقدير والشكر لقيادة وضباط وصف والجنود قوات الحرس والحدود العسكرية على جهودهم في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته وحيثته وكرامته. وعبر عن تمنياته لقائد حرس الحدود بالتوفيق في مهامه الجديدة المكلف بها بما يعزز من دور القوات المسلحة في ميدان العمل ومواجهه قوى العدوان السعودي الأمريكي.

تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية:

أمريكا أصبحت طرفاً في الحرب على اليمن منذ الأشهر الأولى ومسؤولون أمريكيون قد يُتهمون بجرائم حرب ضد اليمنيين

الأمريكية»، حسب تعبير بيكرلي.

• مسؤولون أمريكيون تحت طائلة الملاحقة القانونية

أشارت «بيكرلي» في أكثر من موضع من بحثها إلى أن المسؤولية القانونية والجنائية أمامها أكثر من طريق لإدانة «المسؤولين الأمريكيين الذين يقدمون المساعدة بالمشاركة والتحريض على جرائم حرب التحالف» في اليمن، موضحة بأن «المساعدة والتحريض على جريمة حرب هو تقديم مساعدة ذات تأثير مهم على ارتكاب الجريمة»، وذلك قرار لمحكمة جرائم الحرب في سيراليون، في حكم دعمه مدعي اللجان العسكرية الأمريكية في 2013.

وقد قدمت الولايات المتحدة الأمريكية ما يعتبر «مساعدة ذات تأثير مهم» لتحالف العدوان على ارتكاب الكثير من جرائم الحرب في اليمن ومن ضمنها جريمتان وصفتها بيكرلي بأنهما «من أكثر الجرائم فتكاً باليمنيين» استهدفتا سوقاً مزدحماً وصالة عزاء مكتظة بالناس، وهو ما يفتح الطريق لملاحقة المسؤولين الأمريكيين المشتركين في تسهيل الدعم العسكري للسعودية، قانوناً.

ومن ضمن الدلائل التي أوردها تقرير بيكرلي لدعم وقوع المسؤولين الأمريكيين تحت طائلة الملاحقة القانونية في ارتكاب جرائم حرب، الجريمة التي ارتكبتها مروحيات العدوان بقصف قارب للاجئين الصوماليين ولقي 33 منهم على الأقل حتوفهم جراء ذلك، في حين أن الخارجية الأمريكية قد صادقت على رخصة لبيع وصيانة المروحيات العسكرية للسعودية والإمارات والكويت والأردن، وكلهم أعضاء في التحالف.

وتختتم بيكرلي تقريرها بالتأكيد على وضوح اشتراك الإدارة الأمريكية وممثليها في جرائم الحرب باليمن قائلة: «ليس هناك من غموض.. التحالف بقيادة السعودية شن الكثير من الهجمات غير القانونية، يرقى الكثير منها إلى جرائم حرب، والاستمرار في مبيعات الأسلحة ليست رسالة للتحالف بأن باستطاعته قتل مدنيين دون عقاب فحسب، لكنها تضع المسؤولين الأمريكيين في خطر الاشتراك في تلك الجرائم بشكل متزايد».



مخلفات مجموعة الجناح الخاصة بقنبلة أمريكية الصنع طراز «جي بي يو12- بيفواي II» موجهة بالليزر، بوزن 500 رطل، عُثر عليها في موقع حفر البئر في أرحب، بمحافظة صنعاء، حيث قُتل 31 مدنياً على الأقل في غارة جوية في 10 سبتمبر/أيلول 2016. طبقاً لتاريخ التصنيع ورقم الوحدة، فمجموعة الجناح هذه أنتجتها شركة «رايثيون» في أكتوبر/تشرين الأول 2015، وهي شركة متعاقدة مع وزارة الدفاع الأمريكية. © 2016 بريانكا موتابارثي/هيومن رايتس ووتش

الأمريكي، حيث «يحاول بعض المشرعين الأمريكيين حث إدارة ترامب على الحد من مبيعات الأسلحة للسعودية، مطالبين بشفافية أكثر بشأن كيفية استخدام الذخائر

تحرّكات سياسية مختلفة؛ بهدف وضع حد للتعاون العسكري مع السعودية بعد تزايد الأدلة على جرائم الحرب التي يرتكبها تحالف العدوان في اليمن بواسطة الدعم

المسيرة - متابعات:

تحت عنوان «مسؤولون أمريكيون قد يُتهمون بارتكاب جرائم حرب في اليمن»، نشر موقع منظمة «هيومن رايتس ووتش» تقريراً مفصلاً للباحثة في شؤون الشرق الأوسط «كريستين بيكرلي» كشفت فيه عن تورط الولايات المتحدة الأمريكية بشكل مباشر وأساسي في العدوان على اليمن وما ترتب عليه من جرائم حرب وإبادة بحق اليمنيين، مدعمة ذلك بحقائق ميدانية وسياسية كثيرة، وهو ما قد يحمل عدداً من رجال الدولة الأمريكيين مسؤولية جنائية، حسب رأي الباحثة.

• أمريكا طرف في الحرب

صرّحت «بيكرلي» في بحثها بأن أمريكا دخلت كـ «طرف في الحرب» منذ الأشهر الأولى للعدوان على اليمن، من خلال ما قدمته للسعودية من خدمات عسكرية واستخباراتية بشكل واضح ومتواصل، ووضّحت أن خبراء دوليين وأعضاء في الكونجرس قد حذروا من أن ذلك الدعم يجعل من أمريكا شريكة أساسية في الانتهاكات التي ارتكبتها تحالف العدوان في اليمن، وليس ذلك فحسب، بل إن هناك مسؤولية قانونية سيتحملها المسؤولون الأمريكيون المشاركون في ذلك.

وكانت بيكرلي قد بدأت بحثها باستعراض جريمة قصف العدوان لبئر مياه في أرحب، موضحة بالصور أن قنبلة أمريكية من طراز «جي بي يو12- بيفواي» موجهة بالليزر، بوزن 500 رطل، قد تم استخدامها في قصف البئر، والذي خلف 31 قتيلاً مدنياً على الأقل، ووفق صورة بقايا مجموعة الجناح الخاصة بالقنبلة فإنها من إنتاج شركة «رايثيون» المتعاقدة مع وزارة الدفاع الأمريكية، حسب ما جاء في التقرير الذي كشف عن استعداد إدارة ترامب للمصادقة على بيع المزيد من الأسلحة للسعودية، بما في ذلك قنابل من صنع رايثيون، بما قيمته 400 مليون دولار، خلال الفترة القادمة..

وتكشف التقرير عن أن اشتراك أمريكا في العدوان على اليمن بات شبه واضح في الداخل الأمريكي الذي يشهد

دعوات لتظاهرات في السعودية ضد فساد وقمع النظام العائلي وصرف أموال الشعب للدول الأخرى

المسيرة - خاص:

دعا مواطنون من أبناء شبه الجزيرة العربية إلى الاستعداد لتظاهرات ووقفات احتجاجية على الممارسات القمعية للنظام الديكتاتوري لعائلة آل سعود.

ودعت حركة 21 أبريل إلى حراك شعبي واسع في السابع من رمضان القادم يشمل جميع المدن من أجل رفع الظلم وأداء الحقوق. وتطالب بإلغاء القرارات التي أثقلت كاهل المواطن، وإيقاف الصرف على دول أخرى، في إشارة منها إلى الإنفاق السعودي على الولايات المتحدة الأمريكية والدول الاستعمارية الكبرى، كما تدعو الحركة إلى تعويض الموظفين المفصولين ودعم العاطلين.

كذلك يطالب الحراك بالشفافية الكاملة في دخل الدولة ومصروفاتها وكف يد المتنفذين الفاسدين.

كما يطالب بإطلاق فوري لسجناء الرأي وتعويضهم عن آثار اعتقالهم وتحويل المباحث السياسية إلى جنائية، والتوقف عن ملاحقة الناس على المطالبة بحقوقهم.

وأشارت الحركة إلى أن هناك تنامياً للجريمة وانتشاراً للمخدرات والتفكك الأسري وظلماً وفساداً في الأنظمة الاجتماعية والنظام القضائي.

وتؤكد هذه الدعوات مقدار الظلم والتعسف الذي يمارسه النظام العائلي السعودي بحق أبناء شبه الجزيرة العربية، والفساد الذي تمارسه هذه العائلة على حساب أقوات شعابها.

المسيرة - وكالات:

لم تمر سوى 24 ساعة على مقابلة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع وكالة رويترز الأسبوع الماضي، والتي قال فيها: إن السعودية لا تدفع لبلاده الأموال الكافية نظير الحماية التي تقدمها للمملكة، إلا وسارع مسؤولون بالنظام السعودي لإعلان دفعة جديدة من الاستثمارات في الولايات المتحدة بقيمة 100 مليار دولار تضاف إلى ما تم الإعلان عنه في مارس الماضي خلال لقاء ترامب مع بن سلمان، من استثمارات سعودية بقيمة 200 مليار دولار.

وفي الرابع من مايو الجاري أعلن ترامب أن زيارته الخارجية الأولى كرئيس للولايات المتحدة ستكون نهاية الشهر الجاري، وتبدأ بالعاصمة السعودية الرياض وبعد ذلك «إسرائيل»، في تكريس واضح للثنائية السعودية الإسرائيلية ضمن الحلف الذي يعد له ترامب ويضم إلى جانبهما الإمارات وتركيا، حيث يؤكد ترامب في تصريحه حول زيارته الخارجية أنه سيعقد قمة في الرياض بحضور قادة دول عربية وإسلامية لإعلان تحالف ضد ما يسمى الإرهاب والتطرف، وهو ما فتره مسؤولون أمريكيون لوكالات أنباء دولية بأنه التحالف الذي يضم الرياض وتل أبيب وأبوظبي وأنقرة ودول أخرى. ويبدو من خلال الاستثمارات السعودية

في الولايات المتحدة في فترة وجيزة بقيمة 300 مليار دولار وصفقات الأسلحة، أن النظام السعودي بدأ يسدد الفاتورة التي تعهد ترامب بالحصول عليها من أموال النفط نظير حماية المملكة خلال حملته الانتخابية، فالرجل لن يطاء مطار الرياض قبل أن يحصل على تلك الأموال، حيث أعلنت إدارته عن صفقة أسلحة جديدة بقيمة عشرات المليارات من الدولارات.

ونقلت وكالة «رويترز» السبت الماضي عن مصادر مطلعة «أن واشنطن تعمل لإبرام عقود مبيعات أسلحة بعشرات المليارات من الدولارات مع السعودية، بعضها جديدة، والبعض الآخر قيد الإعداد بالفعل، وذلك قبيل زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمملكة في وقت لاحق الشهر الجاري».

خلال العامين الماضيين من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن كان النظام السعودي يمتلك منظومة الدفاع الجوي «باتريوت» والتي دفعت قيمتها عشرات المليارات من الدولارات للولايات المتحدة، قبل أن تفشل هذه المنظومة في اعتراض الصواريخ الباليستية اليمنية، لتدخل السعودية في فصل جديد من الابتزاز الأمريكي، حيث أعلنت السعودية في عام 2016 أنها حصلت على منظومة «باتريوت باك3» الجوية من الولايات المتحدة والتي تمكنت القوة الصاروخية اليمنية من إبطال

تنفيذاً لتعهداته الانتخابية باستنزاف أموال النفط:

ترامب يحصل على 300 مليار وصفقة أسلحة بعشرات المليارات قبل زيارته الأولى للسعودية

خدمات المرافقة وقطع الغيار كانت وزارة الخارجية الأمريكية وافقت عليها في عام 2015.

وقالت المصادر إن الخطوة المقبلة للسفن ستكون على الأرجح خطاب اتفاق بين البلدين.

وتقول رويترز إن ممثل للسفارة السعودية في واشنطن امتنع عن التعقيب. وصعدت أسهم رايثيون ولوكهيد عقب نشر تقرير رويترز. وأغلقت أسهم الشركتين على ارتفاع 0.9 بالمئة.

وقال مسؤولان أمريكيان لوكالة رويترز إن مجموعة عمل أمريكية سعودية اجتمعت في البيت الأبيض يومي الاثنين والثلاثاء لمناقشة الزيارة وأيضاً تمويل شراء عتاد عسكري.

والتقى وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ومسؤولون سعوديون آخرون مع نواب أمريكيين في مبنى الكونجرس يوم الخميس ومن بينهم عضوا مجلس الشيوخ السناتور بوب كوركر والسناتور بن كاردن من لجنة العلاقات الخارجية.

وامتدعت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) عن التعقيب. وقال مسؤولون بالبيت الأبيض ووزارة الخارجية إن السياسة الأمريكية هي عدم التعقيب على صفقات الدفاع الأمريكية المحتملة لحين إخطار الكونجرس رسمياً.

مفعولها لتنتقل الرياض لمشروع جديد بمليارات جديدة أكبر من السابق للحصول على منظومة أمريكية جديدة.

وتضيف مصادر «رويترز» إن برامج شركة لوكهيد مارتن في الصفقة تشمل بضع بطاريات من نظام الدفاع الصاروخي (ثاد). وتحصل تكلفة نظام ثاد، مثل ذلك الذي تنشره واشنطن في كوريا الجنوبية.

وأشارت رويترز إلى أنه يجري التفاوض أيضاً على منظومة برامج كمبيوتر (سي2بي.إم.سي) للقيادة والسيطرة أثناء المعارك والاتصالات وأيضاً حزمة من قدرات الأقمار الصناعية وكلاهما ستقدمه لوكهيد. وقالت المصادر (رويترز) إن عربات قتالية تصنعها شركة «بي.إيه.إي سيستمز» تشمل عربات قتالية من طراز برادي وعربات مدفعية من طراز إم109 تدخل ضمن الحزمة السعودية. وشركة الدفاع البريطاني بي. أيه. إي سيستمز لديها 29 ألف موظف في الولايات المتحدة.

وبحسب رويترز أيضاً تحدثت المصادر طالبة عدم نشر أسمائها لأنها غير مخول لها بالحديث عن المفاوضات التي تشمل أيضاً عقوداً أعلن عنها في السابق أو معدات قيد النقاش منذ سنوات.

ومن بين مثل الصفقات، بحسب مصادر رويترز، اتفاق قيمته 11.5 مليار دولار لشراء أربع سفن حربية متعددة المهام مع

رئيس قسم التصحيح:

محمد علي الباشا

رئيس التحرير:

صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 – 736891529
771126033

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

صدى

المسيرة

ساحة العروض تؤكد إجماع كل اليمن على رفض الفار هادي:

إعلان عدن يعزز الانقسام: قوى الحراك الجنوبي تصطدم بمشاريع دول الاحتلال

جاء الإعلان عمّا أطلق عليه «إعلان عدن التاريخي» يوم الخميس الماضي، ليكشف حجم الانقسام الكبير الذي خلفه العدوان والاحتلال في أوساط قوى الحراك الجنوبي، كما إن تراجع حجم الحشد الجماهيري في ساحة العروض عن أمثاله من «مليونيات الحراك» قبل شن العدوان على اليمن يؤكّد أن الاحتلال استطاع تفريخ واستنساخ الحراك الجنوبي، وهو ما تقرّ به مكُونات أخرى في الحراك في عدة بيانات خلال الأسابيع الماضية.



المسيرة - إبراهيم السراجي:

استطاعت قوى العدوان التي اجتمعت في مدينة جدة السعودية مساء الأربعاء الماضي إفراغ محتوى «إعلان عدن» من مضامينه وإخراجه صباح الخميس بصورة «هزيلة» صدمت قطاعاً عريضاً من القوى الجنوبية حتى من المكُونات التي دعت للمشاركة في مظاهرة الخميس وعادت في وقت لاحق من ذلك اليوم لتصدر بيانات رافضة لمضامين الإعلان، وهو ما يؤكد أن من صاغوه استجابوا لضغوط وتهديدات العدوان. ومن خلال البيانات الصادرة عن عدد من مكُونات الحراك الجنوبي الرافضة لإعلان عدن، رغم مشاركتها ودعوتها للمظاهرة، تكون قوى العدوان والاحتلال قد نجحت بإحداث شرخ جديد في «الجار الجنوبي» فما تبقى من وحدة صفوف الحراك الجنوبي، إلى ما قبل الخميس الماضي، خرجت مفككة. وإذا كانت الأسباب الرئيسية للدعوة إلى مظاهرة الخميس في عدن تولدت بسبب قرارات الفار هادي بإقالة عيدروس الزبيدي وهاني بن بريك المعينين من قبل الاحتلال محافظاً لعدن ووزيراً للدولة، فإن إعلان عدن، بعد تعديله استجابة لاجتماع قوى الاحتلال في جدة، لم يعد للرجلين اعتبارهما كما كان يتم التوعد به من قبل المنظمين للمظاهرة، سوى أنه منح زعامة وهمة للزبيدي، وهي زعامة لم تضاف للقوى الجنوبية بل عمّقت الانقسامات، فمجلس الحراك الثوري الجنوبي أصدر بياناً مساء الخميس وعقد مؤتمره الأول بشبوة السبت الماضية أعلن من خلاله التمسك بزعامة «حسن باعوم» ورفض ما ورد في إعلان عدن.

• الجنوب ضحية شعارات العدوان:

خلال الأسابيع الماضية وحتى مظاهرة ساحة العروض بعدن الخميس الماضي، عقدت عدة مكُونات للحراك الجنوبي بمختلف توجهاتها أكثر من مؤتمر وأصدرت عدة بيانات، بمضامين مختلفة في بعض نقاطها ومتفقة في نقاط أخرى، لعل أبرزها إفصاح تلك المكُونات عن جملة من الاستنتاجات التي توصلت إليها حول تعرض الجنوب والحراك و«القضية الجنوبية» للضرر بالغ جراء انخراط بعض المكُونات في مشروع العدوان واستجابتها لأجنداته بالزج بشباب الجنوب في معارك العدوان في الحدود السعودية وخارج المحافظات الجنوبية. وفيما تدرك، قوى الحراك المختلفة، أن مآلات قبولها بالعدوان والاحتلال كانت سلبية، وتعبّر عن ذلك في مواقفها الأخيرة، إلا أنها تبدو أيضاً غير قادرة على الفكك من ارتباطها بدول الاحتلال، فهي تشتكي من الوضع الأمني وانعدام الخدمات وتفتش الفوضى وتراجع الاهتمام بالقضية الجنوبية لكنها تجد نفسها مجبرة على وضع عبارات تجدد التمسك بدول الاحتلال.

بناءً على بيانات ومواقف مكُونات الحراك الجنوبي مؤخرًا، يتضح أن دول الاحتلال على مدى عامين استطاعت تقسيم تلك المكُونات إلى ثلاثة اتجاهات باستثناء أصحاب الاتجاه الرابع الرافض للعدوان والاحتلال.

الحراك بشبوة على «رفض تشريع دخول قوات أجنبية (خارجية) وجعل أرض الجنوب منطلقاً لصراع القوى الأجنبية التي باتت تدعم كل منها مليشيا تابعة لها وجماعات إرهابية».

ورغم أن ما أطلق عليه «إعلان عدن التاريخي» تحول لمدخل جديد لقوى الاحتلال إلى أحداث انقسام جديد في صفوف المكُونات الجنوبية، إلا أنه تضمن اعترافاً بأن عدن في ظل الاحتلال تعيش أسوأ المراحل في تاريخها. وأقر الإعلان بتدهور الأوضاع في عدن منذ دخول قوات الاحتلال، واعتبر أن استهداف الجنوب لم يتوقف عند قرارات إقالة المحافظ الزبيدي والوزير بن بريك «بل بلغ أعلى مراتب القهر الاجتماعي والعقاب الجماعي للحاضن الشعبي للمقاومة في الجنوب عقاباً جماعياً ممنهجاً وتدشين حرب الخدمات في الجنوب وتردي الأوضاع المعيشية والخدمة وقطع المرتبات خصوصاً مدينة عدن عاصمة وحاضرة الجنوب»، بحسب نص الإعلان.

وتضمنت اعترافات إعلان عدن حول مآلات الاحتلال عندما نص على «أن عدن لم تشهد بتاريخها تدهور في الخدمات وعقاب جماعي في الكهرباء والمياه والمرتبات وتعطيل الحياة المدنية وإفشال إعادة تأهيل المؤسسات ومنها مؤسسة القضاء».

وصحيح أن مظاهرة الخميس في عدن والمواقف الجنوبية اللاحقة أكدت أن الفار هادي وحكومته وحزب الإصلاح باتوا في محل رفض كل اليمنيين شمالاً وجنوباً، إلا أنه ورغم حجم المشاركة الذي كان كبيراً في المظاهرة إلا أنه شهد تراجعاً عن مليونيات سابقة للحراك قبيل العدوان، وهو ما يعكس الانقسام الجنوبي واستنزاف قوى العدوان لشباب الجنوب في معارك المشروع الأمريكي في اليمن والقتال نيابة عن الجيش السعودي في الحدود والذي كلف الجنوب آلاف القتلى وأكثر من ذلك جرحى ومعاقين.

وفي سياق الصحنات الجزئية تجاه ما أفضى إليه واقع المحافظات الجنوبية في ظل الاحتلال، كانت الأيام الثلاثة الأخيرة من شهر مارس قد شهدت فعاليات لمكُونات الحراك في عدة محافظات بينها لحج والضالع وحضرموت خلال إحياء الذكرى العاشرة للحراك، وصدرت عنها بيانات تضمنت أولى إشارات صحة بعض المكُونات تجاه نتائج القبول بالاحتلال.

وتضمنت بيانات إحياء ذكرى انطلاق الحراك اتهامات لحكومة المرتزقة بالعمل على تشتيت القوى الوطنية المخلصة وتقوية القوى المتطرفة على رأسها حزب الإصلاح. كما اعتبرت في نقطة أخرى أن تحالف العدوان زج بالشباب الجنوبيين في معارك لا علاقة لهم بها، وكذلك اتهام قوى الاحتلال بفرض حصار على القيادات الجنوبية ومنعها من السفر للخارج والتسبب بتدهور الأوضاع الأمنية والصحية والمعيشية في المحافظات الجنوبية.

وفقاً لكل تلك المعطيات والمواقف الصريحة تكون قوى الحراك قد أدركت خطأها التاريخي بالانخراط في مشروع دول العدوان، لكنها باتت غير قادرة على تصويب موقفها؛ نظراً لما خلفته دول الاحتلال من انقسام حاد في الجنوب.

أضاف رفض قبول أية مناصب في إطار حكومة المرتزقة.

ودعا البيان أيضاً لإغلاق ما وصفه مقررات «حكومة الاحتلال» وقصر المعاشيق الرئاسي ومقررات حزب الإصلاح، وإغلاق مطار عدن في وجه الفار عبدربه منصور هادي.

وعلى غرار الدعايات الجنوبية خلال الفترة الماضية لوقف الزج بشباب الجنوب في معارك العدوان بالحدود والمحافظة الأخرى، فقد أكد البيان على «سحب كافة أبناء الجنوب من جبهات القتال في الأراضي والجبهات الواقعة خارج حدود الجنوب لمنع تزييف الدم الجنوبي الذي ينزف دون أي فائدة».

حالة الغضب التي خلفها «إعلان عدن» لم تتوقف عند ذلك، فمكُونات بالحراك الجنوبي وجدت أن التهديدات التي أفضت لتعديل مضامين الإعلان بمثابة إشارة أخيرة على أن مشروع الاحتلال في الجنوب يتناقض تماماً مع أهداف الحراكين.

وفي إطار التحركات الجنوبية، عقد مجلس الحراك الثوري الجنوبي مؤتمره الأول يوم السبت الماضي في محافظة شبوة والذي أصدر بياناً عكس إدراكاً بالضرر الذي خلفته قوى الاحتلال ولجونها لتصعيد قوى وشخصيات باسم الحراك لتمرير مشاريعها، فمجلس الحراك الثوري يؤكد في البيان أن الدعايات التي ظهرت مؤخراً «تأتي لأهداف القضاء على الحراك الجنوبي والانفراد بالساحة الجنوبية للتسويق لمشاريع منتقصة».

ويرى مجلس الحراك في بيانه أن القوى الجنوبية أخطأت بالاعتراف بحكومة المرتزقة وقبولها بعض المناصب في إطارها، معتبراً أن من الغباء السياسي قبول بعض المكُونات الزج بالجنوبيين في معارك المحافظات غير الجنوبية وكذلك الزج بالجنوبيين في ما وصفه «معارك حدود بعض دول الخليج التي تمتلك جيوشاً ولم تكن بحاجة إلى المقاومة الجنوبية» بحسب نص البيان.

وتطوّرت لهجة مكُونات الحراك تجاه قوى الاحتلال، حيث نص بيان مجلس

المشهد الجنوبي على غرار الانصياع لتعديل إعلان عدن تحت تهديدات السعودية.

وعقب ساعاتٍ من صدور «إعلان عدن» صباح الخميس الماضي، خرجت بعض مكُونات الحراك من ساحة العروض بعد مشاركتها في المظاهرة وصدمتها من الإعلان، وعقدت اجتماعاً موسعاً أسفر عن بيان تضمن عدة نقاط.

البيان الذي اطلعت عليه صحيفة «صدى المسيرة» صدر عن «مكُونات الحراك الجنوبي وقوى الثورة الجنوبية المؤمنة بتحرير واستقلال الجنوب المشاركة في مليونية 4 مايو» وجاء البيان بحد ذاته تأكيداً لانقسام المشاركين في مظاهرة ساحة العروض.

ورغم أن البيان وعلى خلاف بيانات سابقة، لم يحتفظ إلا بقليل من الاحترام تجاه دول الاحتلال عندما قال إن مكُونات الحراك لا تنكسر وقوقها إلى جانبيهم، لكن عاد ليؤكد على خيبة أمله من مآلات الأمور وتوصله لحقيقة عدم الرهان على دول الاحتلال.

ولعل أهم ما في البيان هو إقراره بوجود مشاريع خاصة بدول العدوان تتعارض مع مصالح مكُونات الحراك التي انخرطت في العدوان على اليمن واستخدام بعض قيادات الجنوب لتمرير مشاريعهم بعد شراء ولاءاتهم».

في هذا السياق نص البيان على أن «التغيرات الأخيرة أكدت عدم الرهان عليهم التحالف، إذ أن كل ما تقدمها من مساعدات يجري تقديمها لبعض القيادات الجنوبية وفق مصلحة متبادلة بين الطرفين وتقوم تلك القيادة على استخدام أموالها لدغدغة مشاعر العامة من شعب الجنوب وشراء ولاءات ضعاف النفوس من بعض المحسوبين كقادة للحراك الجنوبي واستخدامهم لتمرير مشاريعهم».

كما أكد على «عدم الاعتراف إطلاقاً بحكومة الشرعية والمطالبة بمغادرتها من أرض الجنوب»، بحسب نص البيان الذي

ومقارنة بما قبل العدوان والاحتلال، كانت مكُونات الحراك الجنوبي تتفق في بعض الأهداف العريضة لها، وتختلف في بعض الأساليب والطرق السياسية وغيرها، لكنها اليوم أصبحت تختلف في الأهداف الأساسية، الأمر الذي يضعها على أبواب صراع داخلي يخدم في نهاية المطاف المشروع الأمريكي الذي تنفذه دول العدوان.

وتكشف مواقف قوى الحراك أن ثمة مكُوناتٍ باتت تتبنى المشروع الأمريكي لتقسيم اليمن بموافقتها على مشروع «الأقاليم»، وهو ما يظهر من خلال ما أطلق عليه «إعلان عدن» لتصادم مع مكُونات أخرى بينها «مجلس الحراك الجنوبي» الذي رفض الإعلان بكل ما فيه وأكد على تمسكه باستعادة ما وصفه بـ«دولة الجنوب» فيما تقبّع مكُونات أخرى خلف مشاريع تفتيت أكبر لليمن على غرار مخرجات «مؤتمر حضرموت الجامع» الذي منح حضرموت «إقليماً مستقلاً» بشكل مخالف حتى لمشروع «الأقاليم» الذي يضعها مع محافظات أخرى في إقليم واحد، ناهيك أن بيان مؤتمر حضرموت منح نفسه حق الخروج مما وصفه بـ «الاتحاد» وإعلان دولة حضرمية مستقلة.

يبقى الاتجاه الرابع في الجنوب والذي يمارس بحقه القمع من قبل العدوان، وهو الجناح الذي يتمسك بحل سياسي للقضية الجنوبية، ويرفض العدوان على اليمن واحتلال محافظات الجنوب ويتمسك بوحدة تراب اليمن كبل موحد.

• مكُونات الحراك بين استمرار الخضوع والصحنات الجزئية

شهدت الشهور الأخيرة والأيام القليلة الماضية صحنات جزئية تجد طريقها للتطور مع الوقت تجاه خيبة الأمل التي أصيبت بها بعض مكُونات الحراك جراء انخراطها في مشروع الاحتلال، في مقابل استسلام مكُونات أخرى لواقع الاحتلال وهيمته على

صحيفة «نويس دويتشلاند» الألمانية:

لا مزيد من الأسلحة للخرف سلمان

سعي النظام السعودي للهيمنة زرع استقرار المنطقة ومنع الحلول السياسية في سوريا واليمن

يعاني الشباب السعودي من انعدام فرص العمل في ظل فقدانهم الأمل بالحصول على وظيفة

والتناقض فقد فشل السعوديون في وضع استراتيجية واضحة في التعامل مع مملكتهم، وهناك غياب لاستقرار سعر الصرف وهناك غياب للقيم الصلبة الموجهة للسياسة التي لا تقاد بالمهارات وإنما بالعقل. وتنبأ الكاتب بجرأة أن الشرق الأوسط والأدنى سينهار تماماً إذا ما لم يغير الغرب سياسته قريباً.

ولكن ما هي توصياته إلى السياسة الألمانية؟ كانت توصياته أيضاً واضحة ودقيقة: على ألمانيا أن تحدد موقفاً واضحاً بشأن إنهاء الدورة السياسية المتقلبة وتحمل مزيداً من المسؤولية في الشرق الأوسط. تمنح السياسة الألمانية إمكاناتها كـ «صانع حقيقي» للمفاوضات مع المملكة العربية السعودية التي أشعلت كثيراً من الصراعات في المنطقة، فمن مصلحة استقرار السعودية ضرورة تشجيع وجود مجتمع مدني ديناميكي وتعددية اجتماعية.

وانتقد سونس بشدة القيادة الألمانية على تصدير الأسلحة إلى الخرف سلمان، وطالب بأن عليها عوضاً عن ذلك أن تركز جهودها في التعاون في مجال الطاقة والأمن والتعاون الفعال في مكافحة تنظيم داعش ومجال سياسة التعليم والثقافة وكذلك قضايا اللاجئين. بإمكان ألمانيا أن تسهم بصورة خاصة في الإصلاحات الاقتصادية الضرورية وفي تحقيق التكامل بين الرجل والمرأة السعوديين في سوق العمل.

وبحسب رؤية سونس، لا يعرف كثير من الناس هنا سوى القليل عن السعودية، وهو بدوره يريد أن يفتح «الصندوق الأسود» للسعودية. ولكن هل تستل نصيحته إلى رجال السياسة؟

* أصل التقرير لـ: هاينريش فينتر: صحيفة «نويس دويتشلاند» الألمانية



المحركات الرئيسية للانعكاش الاقتصادي في السعودية، أجبر على تقليص الميزانية أكثر من أي وقت مضى.

أما مبدأ الربيع التقليدي لم يعد يطبق بالشكل الصحيح منذ وقت طويل في السعودية، حيث يعاني كثير من الرجال والنساء والشباب من انعدام فرص العمل في ظل فقدانهم لأية تطلعات بخصوص الحصول على عمل. وهم يطالبون العائلة المالكة بتقديم منظور آمن للعمل والرعاية. ويعتقد الكاتب سونس أن ثورة ستنشأ، أي «ربيع سعودي»، صحيح أنها الآن على وشك الانفجار ولكن باتت هناك حاجة ملحة للإصلاحات.

يتهم سونس السياسة الاقتصادية بقصر النظر

الذي تعود جذوره إلى مذهب السعودية، الوهابية، وهو التفسير الوهابي للإسلام، حيث أن النظام السعودي يرى في تحالفه مع الوهابية أساساً رئيسياً لبقائه.

وكما يقول الكاتب، عانى «التحالف الاستراتيجي» للمملكة السعودية مع الولايات المتحدة في عهد الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، ولكنه لن ينكسر في المستقبل القريب. فنية التخلي عن الاتفاق النووي مع إيران، التي أعلنت من قبل الرجل الجديد في البيت الأبيض، دونالد ترامب، كان لها وقع لطيف على مسامع الرياض. أما في السياسة الداخلية، فقد تكومت الصراعات كما هو الحال في السياسة الخارجية. فانخفاض سعر النفط، أحد

المسيرة - ترجمة: نشوى الرازحي*:

تحول أم أقول؟ طرح سيباستيان سونس، الخبير في أمور المملكة السعودية، هذا التساؤل. لقد ألقى نظرة على مستقبل هذا «البلد الذي بُني على الرمال»، ذلك المستقبل الذي يبدو بالنسبة له محفوفاً بالمخاطر. وبصرف النظر عن ذلك، يرى أن لهذه القوة العربية العظيمة وزناً أكثر لو لم ترتبط في عملية التدخل في المعارك من أجل السلام والاستقرار في المنطقة المثقل كاهلها بالحروب. ولكن بالطبع لا تشعر ألمانيا ولا الغرب عموماً بذلك أبداً، ففي كل الأحوال، لا تحسب سياسة المتناقضات التي ينتهجونها في البلد التي يسميها الكاتب «حليفاً مشكلاً» حساب هذا الأمر بالقدر الكافي.

قال سونس: «تواجه المملكة السعودية مرحلة حاسمة في تاريخها القصير فهي تواجه أعباء أزمة خارجية وداخلية وأزمة اقتصادية ساحقة».

القيادة السياسية المحيطة بالملك الخرف المتهاك سلمان، نجل مؤسس الدولة والملك ورئيس الوزراء والقائد العام للجيش، كل ذلك اجتمع في شخص واحد، أجبر على القتال من أجل الحفاظ على حكمه الخاص والاستقرار القومي. ويؤكد سونس: الوسائل التي تم اختيارها في سبيل ذلك من شأنها أن تهدد تلك الأهداف.

ففي السياسة الخارجية، تنتهج العائلة المالكة مسار الهيمنة الإقليمية والعدوان والمواجهة، وهذا الصراع على الهيمنة زرع استقرار المنطقة برمتها ومنع الحلول السياسية في سورية واليمن.

وبدون التغلب على هذا الصراع، فإن الوضع في الشرق الأوسط سيستمر في التدهور. والمستفيد من ضمن المستفيدين سيكون تنظيم داعش على وجه الخصوص،

مشهد من تعز:

العدوان يُسكتُ مسيرة «البطون الخاوية» والمرتزة يكشفون مطامعهم

شيء، وإنما تبحث عن المطامع الاقتصادية والسياسية، وقد كان ذلك واضحاً منذ احتلال عدن، إذ اكتفت سلطات العدوان بطلاء الشوارع ووجهت سيطرتها الجادة إلى الموارد الحيوية، تاركة الساحة مفتوحة للصراعات بين الجماعات، إلا أن مرتزة تعز رفضوا إدراك ذلك حتى باتوا معزولين عن مساعدة العدوان وسلطاته، وغارقين في صراعات داخلية بينهم.

على أية حال: لن يصبح مفرق الذكره ميناءً ولا بحيرة نفط، كما تمنى الجندبي، وبالتالي لن تفعل قوى العدوان أي شيء سوى المزيد من المحاولات للسيطرة على الساحل، وفتح المجال أكثر لأي صراع بين تنظيمات المرتزة داخل تعز، بالإضافة إلى الاستعانة بهم في معارك المخاء وباب المندب والحديدة، وهذا يوجه سُخرية الجندبي بشكل عكسي عليه وعلى جميع المرتزة الذين ما زالوا يقاتلون في صف العدوان برغم وضوح نواياه ومطامعه.

اغتيالات متواصلة

أما المرتزق «أبو العباس» وجماعته، فما زال دورهم المستمر في تشكيل المشهد العام لمدينة تعز مملوءاً بالدماء، مع استمرار الصراع الدائر بين الجماعة وخصومها من بقية فصائل المرتزة، فخلال الأيام الأخيرة أعلنت الجماعة عن عدد من عمليات الاغتيال لأفرادها، ومنذ الخميس الفائت وحتى السبت، تعرض ثلاثة من أفراد الجماعة للاغتيال في مناطق متفرقة من مدينة تعز وتوعدت الجماعة بالرد، لتستمر الصراعات الداخلية، وتصفيّة الحسابات التي صارت مدينة تعز مسرحاً مهيباً لها تحت سيطرة جماعات المرتزة.



سياسة غير مقبولة عند أبناء تعز». هذا بعض ما كتبه «عمار الجندبي» القائد الميداني لما يسمى «كتائب حسم»، إحدى التنظيمات الإجرامية للمرتزة، على صفحته في موقع فيسبوك قبل أيام، بمنطق من أدرك متأخراً أن «تحرير تعز» كان خدعة وهمية استخدمتها قوى العدوان لجر المحافظة إلى صراع لا ينتهي.

لم يكتفِ الجندبي بذلك، وواصل قائلاً: «عندما نرى مئات المدرعات والدبابات المدافع العملاقة والبارجات والطائرات المجهزة بأحدث التقنيات تقايل من أجل تأمين باب المندب وميناء المخاء وميناء الحديدة، والملاحه الدولية، ندعو الله كثيراً أن يجعل من (مفرق الذكره) ميناء أو بحيرة نفط».

كلام المرتزق الجندبي كان اعترافاً واضحاً بأن قوى العدوان لا تسعى لتحرير أي

لفرض التقسيم إلى اليمن، فبرغم أن قوى العدوان تعتبر معظم مناطق محافظة تعز تحت سيطرتها إلا أنه لا يوجد لها أي ارتباط بسلطات العدوان في عدن، بل إن تعز عوملت من قبل تلك السلطات بإقصائية متعمدة منذ سيطرة الاحتلال على عدن، إلى حد أنه تم تهجير أبناء تعز برعاية رسمية من تلك السلطات، وبالتالي فإن قوى العدوان لا تريد من تعز إلا أن تبقى مأوى للصراع بين جماعات المرتزة الذين تأخروا في إدراك ذلك، متسائلين: لماذا لا ترينقوىالعدوانتحريرتعز؟

اعتراف: العدوان يسعى إلى المطامع ويدعم الصراعات

«إذا كان التحالف جاداً في التحرير فليُقدَّ معركة تحرير تعز بنفسه، أما كل شهر يدعم فصيلاً ولواءً لإحداث فتنة وفرقة، فهذه

تهديدات مرتزة الجنوب باعتراض المسيرة في «الصبيحة»، ثم تتوقف المسيرة تماماً في مدينة التربة بتعز بتوجيه من قيادة العدوان التي أوعزت إلى المرتزق «عدنان الحمادي» بالاتفاق مع منظمي المسيرة للبقاء في التربة، بخجة أن هناك حواراً بين ممثلي المسيرة وتحالف العدوان.

لم يفلح تهديد المرتزة في إيقاف المسيرة، ولو أن ذلك الاعتراض حدث فستكون المسيرة قد فضحت العدوان مرتين، مرة لأنه هو من يحتجز رواتب المواطنين، ومرة لأنه يرفض حتى أن تتم مطالبته بتسليمها، ولذلك كان لابد من إيقافها بالمساومة؛ للتهرب من الفضيحة.

على الجانب الآخر، كان إيقاف المسيرة دليلاً واضحاً على عزل تعز عن الجنوب ضمن مشروع العدوان الأمريكي السعودي

المسيرة - ضرار الطيب:

يتجه الوضع في تعز، مع سيطرة جماعات المرتزة على مناطق وأحياء بالمدينة، إلى المزيد من الفوضى في الجانب الأمني، وهي فوضى غرقت فيها جماعات المرتزة كلها؛ بسبب الحاجة إلى الدعم وتداخل النفوذ بعد أن تركت قوى العدوان التفاعل مع ما يحدث هناك بشكل كبير.

ويبدو بوضوح أن تلك الحالة من التجاهل، التي تمارسها دول العدوان مع مرتزقتها في تعز قد ضرت طوقاً من العُزلة السياسية والعسكرية حول تنظيمات وجماعات المرتزة، وصولاً إلى من هم في السلطة المحلية التابعة للعدوان، وهو ما خلق لدى المرتزة تحركات وتصرفات عشوائية بدأت تتجه ضد العدوان بصراحة، وتُسهم في إظهار المزيد من التفكك والتضارب لدى كل ممثلي العدوان في تعز.

ما وراء إيقاف مسيرة «البطون الخاوية»:

قبل حوالي أسبوع انطلقت من مدينة تعز مسيرة «البطون الخاوية»، بتنظيم من مرتزة العدوان؛ بهدف الوصول إلى عدن ومطالبة حكومتهم بصرف الرواتب، إلا أن تلك المسيرة وفي بداية طريقها قوبلت باتهامات قادمة من الجنوب تصفها بأنها غير نزيهة و«انقلابية».

لم يكن هناك أي شك في أن قوى العدوان التي تحاول تحشيد الشمال ضد الحكومة في صنعاء للمطالبة بصرف الرواتب، سترفض أية ردة فعل عكسية لذلك التحشيد، ولهذا لم يتوقف الأمر عند الاتهامات، لتتصاعد

الحلقة الأولى

«أمريكا هي الطاعون والطاعون أمريكا»

مؤلف الكتاب الأكثر مبيعاً في العالم: كانت مهمتي هي إجبار الدول على الرضوخ والقبول باتفاقيات قروض مُجحفة لا يمكنها سدادها

الاغتيال الاقتصادي للأمم..



لم يكن الشاعر العربي محمود درويش مبالغاً حين قال «أمريكا هي الطاعون والطاعون أمريكا»، فما من بلد تصل إليه هذه الدولة إلا وأصابته بالموت، وهذا ليس افتراءً عليها، بل ما يقوله أبناءؤها وأبرز مسؤوليها وما تشهده مذكرات أدواتها في البغي والجور. بكل ما تعنيه كلمة اغتيال من معنى تمارس الولايات المتحدة الأمريكية اغتيالاتها للأمم والشعوب من منطلقات عدة؛ سعيًا إلى الهيمنة على هذه الأمم وإبقائها خاضعة خانعة، وذلك بوسائل متعددة تتمحور جميعها حول الاغتيال الاقتصادي للأمم وقتل الشعوب بالفقر، وتستخدم للوصول إلى ذلك عدداً من المؤسسات الدولية التي ترفع شعارات المساعدات الإنسانية وتنمية الدول التي تصفها بالفقيرة.

المسيرة - زكريا الشرعبي:

رغم أن المؤلفات التي كُتبت حول هذا الموضوع بأقلام مسؤولين سياسيين واقتصاديين أمريكيين كثيرة، كمؤلفات ناعوم تشومسكي من «الدولة الفاشلة إلى الهيمنة أم البقاء» و«أشياء لن تسمح بها أبداً» وكتاب «الدولة المارقة» لويليام بلود، وكذا كتاب الصنم لـ «نيل فرجسون»، فضلاً عن الاعترافات الواضحة في مذكرات هينري كيسنجر وكولن باول، وغيرهما من قيادات الإدارة الأمريكية، إلا أن ما كتبه القاتل الاقتصادي جون بيركنز في كتاب «الاغتيال الاقتصادي للأمم.. يوميات قاتل اقتصادي» الذي أُصْبِحَ في عام 2004 الأكثر مبيعاً في العالم، يعد واحداً من أبرز الشهادات الأكثر توضيحاً لأساليب ووسائل الهيمنة الأمريكية على الدول واغتيالها اقتصادياً.

وحيث كان جون بيركنز واحداً من أهم الموظفين في أعلى هرم داخل المؤسسات الاقتصادية الدولية ويعمل لصالح الولايات المتحدة الأمريكية كقرصان اقتصادي كما يعبر عن نفسه فإن اعترافاته تشرح الهيمنة الأمريكية على المؤسسات الدولية وكذب الشعارات التي ترفعها هذه المؤسسات لتضليل الأمم والشعوب بالإنسانية والحقوق والتنمية.

يقول القاتل الاقتصادي الدولي، الأمريكي جون بيركنز، عن ماضيه في أعلى هرم المؤسسات الدولية الاقتصادية مثل البنك الدولي: «كان عملي هو إجبار الدول ورؤساء الدول والحكومات ورؤساء الحكومات على الرضوخ والقبول باتفاقيات قروض مجحفة، لا يمكن معها لتلك الدول، إلا ربما بشق الأنفس، سدادها والتخلص من ربة الديون التي أنقلها بها. ويأتي هذا كله انطلاقاً من منهجين أساسيين في السياسة الأمريكية لإذلال الشعوب، الأولي حد السيف والأخرى هي عن طريق الديون، وذلك وفقاً لتعبير الأمريكي جون ادامز.

يضيف بيركنز: نحن القتل الاقتصاديون مسؤولون حقاً عن خلق هذه الإمبراطورية العالمية الأولى من نوعها، ونحن نعمل بطرق مختلفة، ولكن ربما كانت الطريقة الأكثر شيوعاً هي أننا نحدد بلداً لديه موارد تثير لعاب شركاتنا، مثل النفط، وبعد ذلك نرتب قرضاً ضخماً لهذا البلد من البنك الدولي أو أي من المنظمات الحليفة، ولكن المال لا يذهب حقاً إلى هذا البلد.

وبدلاً من ذلك يذهب إلى شركاتنا الكبرى لتنفذ أعمالاً تعود بالنفع على القلة القليلة من الأغنياء في ذلك البلد، بالإضافة إلى شركاتنا، ولكنها في الواقع لا تساعد أغلبية العامة من

تستخدم الكوربوقراطية كل قوتها المالية والسياسية لتتأكد أن مؤسساتها من المدارس وقطاع الأعمال والإعلام تساند رغباتها المتوحشة في جعل العالم إقطاعاً تابعاً لها

من أجل الهيمنة الاقتصادية على العالم تستخدم أمريكا رجالاً يتقاضون أموالاً عالية فإذا فشلوا تستخدم ثعالب الاستخبارات فإذا فشلوا تستخدم الجيوش

بسبب «الاستثمار» الأمريكي في الإكوادور، ازدادت البطالة من 15 إلى 70 بالمائة، وزادت الديون العامة من 240 مليون دولار إلى 16 مليار دولار، وتدنّت حصة الطبقات الفقيرة من المصادر القومية من 20 بالمائة إلى 6 بالمائة

تنوخ أمريكا على ثلاثة آلاف مواطن قُتلوا بأحداث الحادي عشر من سبتمبر، وفي كل يوم يموت 24 ألف مواطن؛ لأنهم لا يجدون من الطعام ما يسد رمقهم. وحيث لن نستطيع في هذا العرض اختصار جميع ما ورد في الكتاب فإننا سنكتفي بالمقدمة، وسيتم عرض فصول الكتاب في حلقات متتالية تباعاً؛ وذلك ليتم التعرف عن قرب على دور الشيطان الأكبر وخطورته في المنطقة وليتم معرفة أسباب عدوانه على اليمن وأهدافه من هذا العدوان.

يوضح القاتل الاقتصادي جون بيركنز، أن مهمته كانت تشجيع زعماء العالم ليصبحوا جزءاً من شبكة اتصالات واسعة تروج لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية، وفي النهاية يقع هؤلاء الزعماء في شرك شبكة الديون لضمان خضوعهم لأمريكا، ويتم الاعتماد عليهم لإشباع رغباتها السياسية والاقتصادية والعسكرية.

ويمضي بيركنز في الحديث فيقول: والآن لنرى نتائج هذا النظام -أي نظام الهيمنة الاقتصادية- تسري وتنتشر. فإن كبار الإداريين في أكثر شركاتنا احتراماً يسخرون العمال بأجور العبيد ويجعلونهم يعملون تحت ظروف غير إنسانية في ورش العبودية في آسيا. وتضخ شركات البترول السموم في انهار الغابات الاستوائية لتقتل البشر والحيوانات والزروع، وأما الصناعات الدوائية فإنها تمتنع عن تقديم ما يتوجب عليها من الأدوية في هذه البلدان كي تنفذ ملايين المصابين بمرض الإيدز وحتى في بلاندا في أمريكا فإن هناك اثني عشر مليون عائلة لا تعرف كيف ستدبر وجبة طعامها التالية. ص19

حين بدأ رئيس الوزراء حينها محمد مصدق بسياسة تأميم النفط لكي تنفك عائداته على الشعب الإيراني وشرع بمطالبة شركات النفط العالمية بدفع حصة أكبر للإيرانيين أو مغادرة إيران، وقد دفع هذا الولايات المتحدة لإرسال أشخاص إلى إيران، من بينهم حفيد الرئيس روزفلت، يحملون ملايين الدولارات، وسرعان ما استطاع تنظيم مظاهرات بدت كأنها شعبية تطالب بالإطاحة بمصدق بينما لم يكن من نظامها سوى عدد من الأشخاص الإيرانيين.

وبذلك تمت الإطاحة بمصدق ووضعه رهن الإقامة الجبرية وإعادة الشاه المخلوع إلى الحكم وإعادة عمل الشركات النفطية الدولية. وقد أدرك المسؤولون الأمريكيون بعدها كيف يعملون للهيمنة على العالم.

الاغتيال الاقتصادي للأمم

صدر كتاب الاغتيال الاقتصادي للأمم لجون بيركنز عام 2004 بأكثر من ثلاثين لغة، من بينها العربية التي صدر بها عن دار الكناني بالقاهرة، ويتضمن الكتاب أربعة أجزاء وخمسة وثلاثين فصلاً، يتحدث فيها المؤلف عن نماذج حية لعمل قرصنة الاقتصاد في بلدان عديدة، من بينها الإكوادور وغواتيمالا وبنما والعراق وإندونيسيا، كما يتناول عدداً من الأساليب والوسائل المستخدمة مع الدول والشعوب، كالحكم الرشيد وتحرير التجارة وحقوق المستهلك، وقد تعرض المؤلف لتهديدات كبيرة من الإدارة الأمريكية حين عرفت عزمه على إصدار الكتاب، كما تلقى الكثير من الرشاوى ورفضت الكثير من دور النشر طباعته.

وقد تساءل المؤلف في مقدمة كتابه كيف

الناس، ولكن هؤلاء الناس وكل البلد يترك حاملاً عبء دين ضخم من المستحيل سدا، وهذه هي الخطة أنهم لا يستطيعون سدا، وهنا يأتي دورنا نحن القتل الاقتصادي لنقول لهم: «أنتم مدينون لنا بالكثير من المال ولا يمكنكم سداد ديونكم، حسناً قوموا ببيع النفط الخاص بكم بسعر رخيص لشركاتنا النفطية.

اسمحوا لنا ببناء قاعدة عسكرية في بلدكم أو ارسلا قوات لدعما في مكان ما من العالم، مثل العراق، أو صوّتوا معنا في تصويت الأمم المتحدة المقبل».

ولا تكتفي الولايات المتحدة بذلك، بل -كما يعترف جون بيركنز- إن القتل الاقتصاديون يقومون بعد ذلك؛ بعرض إعادة تمويل الدين ودفع المزيد من الفائدة، وهو ما يعني أن على أهل البلد أن يبيعوا مواردهم للأمريكيين، بما في ذلك خدماتهم الاجتماعية وشركات المرافق، وأحياناً النظم التعليمية ونظام عقوباتهم، وبالتالي فإنه ثنائي ثلاثي رباي الضربة.

من هم القتل الاقتصاديون؟

يعرف جون بيركنز القتل الاقتصاديون بأنهم قتل محترفون، يقبضون أعلى الأجور، ليبنزوا رؤساء الدول في شتى أنحاء العالم، ويسرقوا مليارات الدولارات منها. وكان بيركنز نفسه أحد هؤلاء القتل، جندته (سي أي أيه) سراً، وعمل معها تحت غطاء عمله في شركة استشارية دولية، فزار أندونيسيا وكولومبيا وبنما والإكوادور والسعودية وإيران وسواها من الدول التي تمتلك أهمية في الاستراتيجية الأمريكية.

وقد بدأت مهام هؤلاء القتل في خمسينيات القرن الماضي، كما يقول بيركنز، وذلك في إيران

الكوربوقراطية واستنزاف الشعوب: يؤكد بيركنز أن هذا النظام أو ما أسماه بالكوربوقراطية تستخدم كل قوتها المالية والسياسية لتتأكد أن مؤسساتها من المدارس وقطاع الأعمال والإعلام تساند رغباتها المتوحشة في جعل العالم إقطاعاً تابعاً لها.

ويضيف: لا يكون أعضاء الكوربوقراطية مؤامرة أو اتفاقاً جنائياً، ولكنهم يتبنون بعض القيم والأهداف المشتركة، وأهم وظيفة لهم هي الإبقاء على هذا النظام (عدتهم وعتادهم، قصورهم، يخوتهم، وطائرتهم الخاصة). كنموذج يُحتذى به لنسعى جميعاً لأن نستهلك ونستهلك ونستهلك، ص20. ويشير بيركنز إلى طرق هذه الجماعات التي تمثل أساس النظام الأمريكي، حيث تعتمد على أشخاص كبركنز يتقاضون مرتبات خيالية لترويج هذا النظام، فإذا فشلوا يبدأ الثعالب في تكملة الطريق أي رجال (سي. أي. أيه)؛ وذلك لتنفيذ عمليات الاغتيال للرؤساء والزعماء المعارضين تسليم بلدانهم للولايات المتحدة، منوهاً إلى أنه في حال فشل الثعالب فتدخل الجيوش، وهذا ما سيُبنى بركنز نماذج في الفصول التي سيتم عرضها تباعاً في الأعداد القادمة.

وبالإشارة إلى تصدير الكتاب، فقد تناول الكتاب دولة الإكوادور كنموذج حي لما أحقته بها سياسة الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يقول: بسبب ما فعلته أنا وأمثالي من القرصنة ساءت حال الاكوادور كثيراً عما كانت عليه قبل أن نسحبها إلى معجزات الاقتصاد الحديث والبنوك والهندسة، فمُنذ عام 1970، وخلال الجعبة التي عُرفت -تجوراً- بمرحلة الازدهار البترولي، ارتفعت نسبة الفقر من 50 إلى 70 بالمائة، وازدادت البطالة من 15 إلى 70 بالمائة، وزادت الديون العامة من 240 مليون دولار إلى 16 مليار دولار، في الوقت نفسه، تدنّت حصة الطبقات الفقيرة من المصادر القومية من 20 بالمائة إلى 6 بالمائة.

ويضيف: للأسف ليست الاكوادور استثناء، فتقريباً كل بلد وضعناه - نحن قرصنة الاقتصاد - تحت مظلة الإمبراطورية العالمية واجه المصير نفسه. فمُنذ عام 2004 بلغت ديون العالم الثالث أكثر من 2ر5 تريليون دولار، كما يمثل عبء خدمة الديون أكثر من 375 مليار دولار سنوياً، وهو أكثر مما يمكن أن ينفقه العالم الثالث على الصحة والتعليم، وأكثر عشرين مرة مما تتلقاه البلاد النامية سنوياً من منويات أجنبية.

إن أكثر من نصف سكان العالم يعيش على أقل من دولارين في اليوم، وهو تقريباً المبلغ نفسه الذي يعيشون به منذ بداية السبعينيات. وفي الوقت نفسه، فإن 1% من الأسر في العالم الثالث تحصل على (70 إلى 90) بالمائة من الثروات والممتلكات الخاصة في بلادهم، وتعتمد النسبة الحقيقية على طبيعة كل دولة.

«الكوليرا».. ضيف الصيف

📌 الترتُّدُ الوبائي ينشُرُ (51) صحياناً لمواجهته
الوباء ومحاصرته على مستوى الحارات والأحياء

📌 الوباء يفتك بـ(4) حالات وفاة في العاصمة والصحة تستقبل (221) حالة اشتباه بالمرض

📌 ما يقارب (1360) حالة إصابة اشتباه بـ «الكوليرا» على مستوى الجمهورية منها (22) حالة وفاة

📌 الوضع المعيشي المتردّي للناس جرّاء العدوان والحصار من أسباب بروزه

بالإسهالات المائية والمخاطية والقيء الشديد يشتهب إصابتها بـ «الكوليرا» في عموم مديريات الأمانة نتج عنها حالة وفاة قادمة من محافظة ذمار، فما لا يزال البحث والتدقيق جارياً بعد أخذ العينات المخبرية من أغلب تلك الحالات المصابة للتأكد من إصابتها بهذا الوباء. ولفت المصدر الحكومي في تصريح خاص لـ «صدي المسيرة»، إلى أن السبب الرئيسي وراء تفشي وباء الكوليرا يعود إلى الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها الناس والوضع الاقتصادي السيء للبلد؛ بسبب العدوان والحصار وتضييق الخناق على حياة الناس المعيشية خصوصاً بعد قيام العدوان ومرزقته بقطع الرواتب منذ 8 أشهر ونقل البنك المركزي إلى عدن في سبيل تركيع هذا الشعب والتلاعب بقوته والتحكم بالورقة الاقتصادية.

كما أرجع المصدر، انتشار مرض الكوليرا، إلى دخول فصل الصيف متزامناً مع هطول الأمطار، بالإضافة إلى انعدام النظافة الشخصية؛ بسبب الظروف المعيشية، بالإضافة إلى تلوث مياه الشرب والاستخدام المستمر لدبات نقل المياه عبر خزانات السبيل، وانتشار القمامة والقاذورات في الشوارع والأحياء السكنية.

وأكد مصدر مكتب الصحة للصحيفة، أن ظهور وباء «الكوليرا» منتصف إبريل الفائت، عاد مجدداً بعد اكتشافه بشهر أكتوبر 2016 قبل أن يتم القضاء عليه ومحاصرته بعد ظهور



بهذا المرض، منها (4) حالات وفاة حتى اللحظة، فيما لا تزال الجهود قائمة للتصدي والترتُّد لهذا الوباء ومحاولة محاصرته للحد من انتشاره سريعاً في أوساط الناس.

وأوضح مصدرٌ مسئولٌ في مكتب الصحة بأمانة العاصمة، أن مستشفيات ومراكز العاصمة استقبلت خلال الأسبوعين المنصرمين ما يقارب (700) حالة مرضية مصابة

بمكتب وزير الصحة العامة والسكان: إن هناك ما يقارب (1360) حالة اشتباه بمرض الكوليرا على مستوى الجمهورية، منها (22) حالة وفاة، حيث تأكدت التقارير والفحوصات الطبية وجود (126) حالة إصابة مؤكدة بالكوليرا موزعين على عموم محافظات الجمهورية.

وفيما يخص العاصمة صنعاء، أشار الدكتور شادي نعيم، إلى استقبال (221) حالة اشتباه

دفع وزارة الصحة ومكتبها بأمانة العاصمة إلى شُرعة إعلان مراكز خاصة باستقبال الحالات المشتبه فيها ظهور هذا الوباء القادم مع فصل الصيف والذي أصبح يشكل خطراً كبيراً وغير مرغوب به لدى عامة الناس في هذا الموسم الذي زاد معه انتشار كثير من الأمراض والأوبئة في ظل العزوف عن النظافة الشخصية والأسريّة والمجتمعية وصولاً إلى انتشار الكثير من المخلفات الممتدة على طول الشوارع الرئيسية؛ بسبب إضراب عمال النظافة منذ ما يقارب الأسبوع.

وقال لـ «صدي المسيرة» الدكتور شادي نعيم - مدير

📌 المسيرة - هاني أحمد علي:

يعيش سكان العاصمة صنعاء حالة من القلق والترقب عقب أنباء تفشي وباء «الكوليرا» الذي



المالية توجّه بصرف مرتبات عمال وإبريل وأمانة العاصمة تعهّد



خالية من الأوساخ والقاذورات بعد أن دُنست صواريخه وقنابله الأرض والشجر والجدر، حيث يندّر استمرار هذا الإضراب وتكدس القمامة في الأحياء والشوارع بكارثة بيئية وصحية على سكان العاصمة ما لم تسارع الجهات المعنية بحل هذه الإشكالية لا سيما وأن هناك العديد من الأمراض والأوبئة باتت تفتك بالمواطنين وصار تفشيها خطراً عليهم.

ولا يمكن إغفال السبب الرئيسي

بأمانة العاصمة يومه السابع على التوالي؛ جراء مطالبتهم بصرف رواتبهم لشهري مارس وأبريل 2017 المتأخرة؛ فيما تقول مصادرٌ رقابية: إن أمانة العاصمة لم تورد جزءاً كبيراً من الإيرادات للخزينة تطبيقاً لاتفاق يقضي بتوريدها مقابل توكّي الدولة صرف مرتبات أمانة العاصمة بما فيهما المنتسبين لصندوق النظافة.

استمراراً لإضراب عمال النظافة الذي يأتي في ظل وضع اقتصادي صعب تعيشها البلاد جرّاء العدوان الغاشم منذ أكثر من عامين والحصار الخانق الذي لم يراع أدنى قيمة من قيم الإنسانية أو أي حق من حقوق الشعب اليمني الذي يستكثر عليه هذا العدوان العيش في بيئة نظيفة

مجهولة. كما أكد مصدرٌ مسؤولٌ أن البنك المركزي التزم بصرف مرتبات عمال النظافة بشكل منتظم شهرياً، محملاً القائم بأعمال أمين العاصمة المسؤولية الكاملة جرّاء تداعيات إضراب عمال النظافة وآثار تكدّس المخلفات في الشوارع والأحياء؛ لأنه لم يسلم مذكرة التعزيز الخاصة بشهر أبريل التي تسلمها من وزير المالية. وطالب المصدرُ الجهات المعنية وأمانة العاصمة بعدم استغلال الأزمة وقبل ذلك افتعالها لتمرير بعض المخالفات، داعياً لتحزّي الدقة والشفافية في تقديم الاحتياجات المالية للجهات التابعة للأمانة. ويدخل إضرابُ عمال النظافة

📌 المسيرة - خاص:

امتثلت العاصمة صنعاء بمخلفات (القمامة) في ظل إضراب عمال النظام عن العمل منذ أسبوع، ليصبحوا هم وسكان العاصمة المعرضين لأخطار صحية وضحايا عملية ابتزاز متعمّدة تمارسها بعض الجهات التي لديها أهداف محددة من وراء تكدّس المخلفات في شوارع وأحياء العاصمة، بالإضافة إلى أن تلك الجهات هي من يتلاعب بمصدر دخل آلاف العمال، إلى جانب المتسبب الرئيسي بمشكلة المرتبات في اليمن عموماً والمتتمثل بقرار الحرب الاقتصادية من قبل العدوان ونقل مقر البنك المركزي إلى عدن.

وفيما يصرّح القائم بأعمال أمين العاصمة «أمين جمعان» في اتصال مع «صدي المسيرة» متهماً وزارة المالية والبنك المركزي بعدم صرف مرتبات عمال النظافة، إلا أن وزير المالية صالح شعبان يؤكّد للصحيفة أنه وجّه بمذكرتين (تعزيزات) للبنك المركزي بصرف مرتبات عمال النظافة لشهري مارس وأبريل الماضيين وسلمها للقائم بأعمال أمين العاصمة جمعان، الذي بدوره سلّم للبنك المركزي التعزيز الخاص بشهر مارس وتم تقييده في حساب أمانة العاصمة فوراً، واحتفظ بالتعزيز الخاص بشهر أبريل لأسباب

الآن باقة إجتماعي و50 ميجابايت زيادة مجانية

الآن تواصل بلاحدود مع الجميع وزيادة 50 ميجابايت عند الاشتراك باقة إجتماعي استمتع بالدرسة على الواتساب وفيسبوك ماسنجر وغرد على تويتر وانتشر على الفيسبوك فقط بـ 550 ريال أسبوعياً. لشراء الباقة اطلب الرمز التالي: #1*22*551*
*هذه الباقة لا تشمل الإتصال الصوتي في تطبيقاتي الواتساب والماسنجر

كما يمكنك تصفح وشراء الباقة وذلك بـ
- الإتصال بالرمز التالي: #555*
- أو الإتصال بالرقم 555 ثم الرقم 5
واتبع التعليمات



للتفاصيل أرسل "إجتماعي" إلى الرقم 111 مجاناً
تابعونا على MTNYemen \



الثقيل

اليونيسيف تتحدث عن تقديم (7) أطنان من الإمدادات العلاجية بعد ظهور حالات إصابة بالكوليرا في العاصمة

فصل الصيف وغياب النظافة الشخصية والمياه الملوثة وانتشار القمامة من عوامل تفشي المرض



3 حالات في أمانة العاصمة، مبيناً أن هذا الوباء قادم عن طريق حجة والحديدة والمحويت، سواء عبر النازحين أو المواطنين المقيمين، إلا أن ظهور هذا المرض داخل أمانة العاصمة ذات الكثافة السكانية يشكل خطراً خصوصاً أنه سريع الانتشار.

ودعا المصدر المسئول بمكتب الصحة،

مواطني العاصمة إلى عدم الخوف والهلع من هذا المرض، مطالباً بضرورة التوعية الصحية بين الناس وإتباع الإرشادات الخاصة بالتنظيف الصحي التي تتناول هذا المرض وطرق الوقاية منه، والعمل بقدر الإمكان على توفير مياه نظيفة وغسل اليدين والفواكه والخضار وجمع النفايات في أكياس محكمة الإغلاق ورميها في

عمال النظافة لشهري مارس عرقل لأسباب مجهولة



والإحياء.

ولفت السقاف في تصريح لـ «صدى المسيرة»، إلى أن عدد موظفي صندوق النظافة يُقدَّر بأكثر من (6000) موظف، بينهم (3000) موظف إداري، ويحوي صندوق النظافة على 4 إدارات هي «إدارة الآليات والصيانة، إدارة الحداثق، إدارة الزراعة، إدارة مشروع النظافة»... ودعا وكيل أمانة العاصمة لقطاع الخدمات، المواطنين إلى التعاون مع أنفسهم أولاً ومع أمانة العاصمة ثانياً في حال وجود مثل هكذا إضراب وتكدس للقمامة، وذلك

من خلال تخصيص أماكن محددة للقمامة وعدم رميها في الطرقات والشوارع، حتى يتمكن المعنيون من رفعها بسهولة فيما بعد وحتى لا تسبب الأمراض والأوبئة للأهالي. وفي إطار سعي صحيفة «صدى المسيرة» لإيضاح الحقيقة والإجابة على كثير من الأسئلة، تم الاتصال بمكتب رئاسة المجلس السياسي الأعلى، وقال مصدرٌ بالمجلس إن الرئيس صالح الصماد قد وجه بصرف مرتبات عمال النظافة بصورة عاجلة، وهو ما أكدته القائم بأعمال أمين العاصمة. وإزاء مشكلة عمال النظافة المتمثلة في تأخير رواتبهم الشهرية، فإن كثيراً من الأصوات باتت ترتفع يوماً بعد يوم لمخاطبة المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ، التعامل وفق الأولويات الضرورية وترشيد الإنفاق العام غير الضروري لما من شأنه استمرار العمل وديمومته والتي تمثل قضية عمال النظافة أنموذجاً، وذلك انطلاقاً من التوجهات التي وردت ضمن النقاط الـ 12 للسيد عبد الملك الحوثي، والتي تدعو إلى إصلاح وتفعيل الأجهزة الرقابية للقيام بمسؤولياتها في محاربة الفساد والحد منه، واعتماد رؤية وطنية فعالة؛ لتحقيق هذا الهدف وبجد ومسؤولية، هذا من أهم المسائل التي تجب المسارعة فيها، والتأخير ليوم واحد في هذا الجانب ذنبٌ على الجانب الرسمي، كما دعت تلك التوجيهات إلى ضبط الموارد المالية وإصلاحها وتوسيع دائرتها والاستفادة من كل الفرص المتاحة وهي كثيرة، والسعي الجاد لتحقيق الاستحقاقات والمديونيات الجمركية والضرريبية.

الكوليرا.. أسبابها وطرق الوقاية منها

ما هو الكوليرا:

مرضٌ مُعدٍ يسببُ الإسهالَ الحادَّ، والتي يمكن أن تؤدي إلى الجفاف، إذا لم يعالج. وهو ناتج عن تناول طعام أو مياه الشرب الملوثة مع جرثومة تدعى الضمة الكوليرية. هذا المرض هو الأكثر شيوعاً في أماكن سوء الصرف الصحي والازدحام، والحرب، والمجاعة.

أسباب الكوليرا:

– شرب الماء أو تناول الطعام الملوث ببكتيريا الكوليرا.
– عن طريق البراز في المناطق الموبوءة.
– ينتشر المرض بسرعة في الأماكن التي لم تعالج فيها شبكات الصرف الصحي (SEWAGE) أو ماء الشرب بشكل كافٍ أو لقدمها- معنى ذلك حدوث تلوث بيئي.
– أكل الأسماك الصدفية SHELLFISH غير المطبوخة أو المطبوخة جزئياً.
وهنا يجدر الانتباه إلى أن الرز المطبوخ، الذي يترك لعدة ساعات في جو الغرفة، يعد وسطاً جيداً لنمو البكتيريا ويمكن أن تنتقل إليه عن طريق البراز ثم اليد والفم (ORAL-FECAL TRANSMISSION)، وكذلك الحال مع الخضروات التي تُغسل بالماء الملوث بمياه الصرف الصحي.

أعراض الكوليرا:

– تتراوح مدة حضانة المرض من (12) ساعة إلى (7) أيام بمتوسط (3).
– حدوث إسهال شديد غير مصحوب بمغص ولون البراز أولاً أصفر ثم أبيض كلون ماء الأرز وكمية البراز في كل مرة تبرز كبيرة.
– حدوث قيء شديد بعد الإسهال ويكون القيء غير مصحوب بغثيان ولون القيء أولاً أصفر ثم أخضر ثم كلون ماء الرز وكمية القيء في كل مرة كبيرة.
– عطش شديد نتيجة الإسهال والقيء الشديدين.
– حدوث جفاف نتيجة الإسهال والقيء الشديدين مؤدياً إلى هبوط في الدورة الدموية.
– قد يشكو المريض من تقلصات مؤلمة في الأطراف أو البطن أو الصدر؛ بسبب نقص أملاح الكلوريدات والكالسيوم.
– قد يشكو بعض المرضى كبار السن من ضيق شديد في منطقة الصدر ويحدث ذلك نتيجة لزيادة لزوجة الدم، مؤدية إلى حدوث التصاق الصفائح الدموية ينتج عنها قصور في الدورة التاجية للقلب.
– قد يحدث نقص في البول نتيجة للجفاف مؤدياً في بعض الحالات إلى توقف إدرار البول.
– علامات الجفاف التي تحدث بسبب الإسهال الذي يؤدي إلى فقدان سوائل الجسم، حيث تكون العينان غائرتين داخل المقلتين وعند شد جلد البدن أو البطن فإنه لا يعود إلى مكانه الطبيعي كالذي يحدث في الشخص الطبيعي ويكون اللسان جافاً.
– علامات قصور الدورة الدموية: يكون النبض سريعاً وضعيفاً أولاً، ثم يصبح جسه مستحيلاً وينخفض ضغط الدم أولاً ثم يصبح قياسه متعزراً وعند لمس الجلد يكون بارداً ومبلساً بالعرق، وقد تحدث زرقة في الشفتين وأطراف الأصابع.
– إذا لم يعالج المريض فإن شدة المرض قد تؤدي إلى الوفاة.

مضاعفات الكوليرا:

– فشل وظائف الكلى ويبدأ بقلبة إدرار البول ثم توقفه.
– وذمه (اوديمما) بالبروتين تحدث عادة بسبب إعطاء محاليل معوضة أكثر للمريض.
– شلل بالأمعاء خصوصاً في الأطفال.
– انسداد في الشريان التاجي خصوصاً في

كبار السن.

الوقاية من الكوليرا:

– الامتناع عن تناول السوائل والأشربة من المحلات العامة والأسواق.
– الامتناع قدر المستطاع عن تناول الأطعمة من المطاعم الشعبية والأماكن التي لا تتوفر فيها ظروف صحية مقبولة.
– عقم الماء بإضافة حبوب التعقيم حبة واحدة لكل (20) لتر أو بغليها إذا رغبت بذلك، علماً أن أغلب المياه المعبأة هي ملوثة، وهناك بعض الحالات التي لا تتوفر فيها حبوب التعقيم أو الغلي، فيإمكانك استخدام مادة الكلور وبنسبة ملعقة شاي لكل (20) لتر ماء.
– عند شرائك للخضروات من السوق فيجب تعقيمها تعقيماً جيداً، إما بإضافة قليل من مسحوق التايت إلى ماء وغسلها لبضع دقائق أو باستخدام برمنكنات البوتاسيوم موجودة في الصيدليات ولدى العطارين وتخفيفها بنسبة ملعقة شاي لكل لتر ماء وكذلك لبضع دقائق.
– من المفيد جداً الاعتناء بالنظافة الشخصية بصورة مضاعفة عما هي عليه بالأيام الاعتيادية.
– إستعملوا المعقمات في البيوت وأماكن السكن المختلفة كالمجمعات والفنادق وغيرها في المرافق الصحية بالذات وأدواتها كالحنفيات وأدوات الشطف وغير ذلك.
– من الضروري جداً زيادة العناية الصحية في المطاعم.
– ومن الأمور المهمة الاهتمام بكل حالة إسهال تحصل سواء في عائلتك أو لدى العوائل والبيوت الأخرى ومراجعة أقرب مؤسسة صحية.
– أن تأخذ مراكز السيطرة على الأمراض الانتقالية دورها في العمل على تدريب العاملين على الطرق التقنية المتطورة لتشخيص وتحديد الكوليرا وتزويد المراكز الصحية بالمعلومات الحديثة حول التشخيص وطرق العلاج وتنظيف المجتمع حول طرق السيطرة الوقائية.
– أن يكون للوقاية البيئية دورٌ في تحسين مواصلات مياه الشرب ومنظومات مياه الإسالة والتصريف الصحي لمنع أي تلوث بيئي؛ لأنه هو المصدر الرئيسي لانتشار البكتيريا.
– ضرورة الحصول على بيانات أفضل وضمان زيادة تقاسم المعلومات.
– اعتماد نهج منسق ومتعدد القطاعات ومن ضمنها المجتمع.

علاج الكوليرا:

علاج الكوليرا ممكن بكل سهولة ونجاح.. بتعويض الماء والأملاح المستنزفة من الجسم والمؤدية إلى حدوث الجفاف وقصور الدورة الدموية ويكون العلاج على الوجه الآتي:
– عن طريق محلول معالجة الجفاف (محلول الإرواء الفموي) المعروف عالمياً والشائع استخدامه -محلول من الماء والملح والسكر، يتم تناوله بكميات كبيرة.
– عن طريق محاليل الوريد في الحالات شديدة الخطورة.
– إعطاء المضادات الحيوية ولدة قصيرة قد يؤدي إلى إخفاء شدة المرض، لكنه لا يكون بمستوى الإحلال المائي.

صالح والرأي الآخر!

علي المروني

حسناً فَعَلَ علي صالح عندما أعلنها واضحةً مدويةً أنه وراء كُلِّ الاستهداف والتشويه الممنهج ضد أنصار الله الحليف الذي لا يلعبُ أدواراً أو يخالل في المواقف، وهذا أمرٌ عظيمٌ، فحسناً فعلت وحسناً أيضاً أنك قلتَ بضرورة احترام الرأي والرأي الآخر.

وما ستقرأه في هذه السطور هو من الرأي الآخر الذي أنت تدعو لاحترامه، وعليك أن تستمع إليه، ومثلك لا يحتاجُ الكاتبُ أو القارئُ مزيداً من العناء في البحث عن دلائلٍ وشواهدٍ تبينُ طبيعة تحالفاتك، وسياساتك القائمة على تغذية الصراعات مع خصومك وحلفائك في آنٍ واحد، فتأريخُك منذ الوهلة الأولى هو تأريخٌ أسودٌ، فساد ودمار وحروب وصراع وتغذية فتن، وأنت صاحبُ القول المشهور: «السلطة في اليمن كالرقص على رؤوس الثعابين»؛ كي تظلَّ في هرم السلطة حتى بات من طبعك اللزيم إثارة المشاكل الداخلية على قاعدة «ما يكسر الحجر إلّا أختها».

دخلت في تحالف مع أنصار الله، فتوهمُ البعض أن ثمة صفاً واحداً تقفون فيه جميعاً، والحقيقة لا صف موجود ولا هم يحزنون، فلا أنت في معسكرات القتال تدافع عن الوطن، ولا نهجك السياسي يتحرّك لحماية البلد، ولا إعلامك مسخّر ضد العدوان، ولا أموالك تصرف في رفع معاناة الشعب.

لا أدري لماذا أنصار الله يلتزمون الصمت رغم أنهم يعلمون كُلَّ هذا ويعرفون أنك لا تشارك بأي إسهام في مواجهة العدوان وهم يعلمون علمَ اليقين أنك تتبعُ سلاحَ الشعب في السوق السوداء، وبها اشتهرت أسماء سماسرتك وإذا شئت فاذهب إلى السوق لترى مسدس أحمد علي، وقناصة عمار، وهلم جراً.

لا أدري لماذا يلتزمون الصمت وإعلامك بكله مسخّر للنيل منهم وتشويههم واستغلال معاناة الناس، ولا أدري فعلاً هل سيلتزمون الصمت بعد أن فتحت نافذةً حقيقيةً وهي الرأي الآخر!

تقول إنك ضد العدوان، والواقع أنك ضده غالباً ومعه قلباً، ولعلك ظننت في ادعاء وقوفك ضد العدوان ما يسمح لك بإعادة إنتاج ما أفسدته على مدى سنوات حكمك، وهيهات أن يصلح الله عملَ المفسدين، أو أن تمرّ مغالطتك على الشعب بعد أن عرّف منك ثلاثاً وثلاثين سنةً من الكذب بكافة أشكاله وأنواعه.

وتقول أيضاً إنك ضد التدخل الخارجي وأنت قاتلت إلى جانب السعودية في الحرب السادسة ضد جزء من الشعب اليمني وضد جزء من أراضي الجمهورية اليمنية، وهو تدخلٌ خارجي مباشر، ورهنت الأجهزة الأمنية والتشريعية والعسكرية للأمريكيين، ولم تكن لك مشكلةٌ مع دول الاستكبار والإقليم؛ كونك لا تحمل أيّ مشروع تحرري سبيادي بقدر ما تحمل مشروع التوريث ونهب المال العام وإشغال الشعب بصراعات وفتن وحروب وثورات ومشاكل حتى تستمرّ لك السلطة.

حسناً قلت إنك تحالفت مع أنصار الله ضد العدوان فقط.. جميل جداً.. أخبرنا أين هي الجبهة التي تقاثلُ فيها ضد العدوان؟ واختر أيّة جبهة تريد حتى لو كانت سوقاً شعبياً تزوره كدعم للاقتصاد المحلي!

أخبرنا لماذا مجلسُ النواب مشغولٌ بمتابعة



أحمد ناصر الشريف

مملكةُ قرن الشيطان وصراع الأحفاد

المراسيمُ والأوامرُ الملكية التي أصدرها فرعونُ العصر سلمان بن عبدالعزيز مؤخراً تدلُّ دلالةً قاطعةً على غسل يد المهفوف محمد بن سلمان ويأسه الشديد من تحقيق أيّ مكسب نتيجة عدوانه على اليمن يصنّعه له زعامةٌ في أوساط الأسرة الحاكمة يصلُ من خلالها إلى عرش مملكة قرن الشيطان، بالإضافة إلى خسارته للمجد الذي كان يحلمُ به ليجعل منه الزعيم الأوحد في العالم العربي..

وعليه فقد لجأ والدهُ من خلال المراسيم والأوامر الملكية الأخيرة أن يوجد له مؤيديين وداعمين في سلطة الحكم؛ تعويضاً لما فقدته من أمل في تحقيق ما كان يطمح إليه من تحوله إلى صقر العائلة المالكة قبل وأثناء عدوانه على اليمن وشعبها العظيم، وإن كانت هذه الخطوة ستؤدي حتماً إلى صراع شديد بين الأحفاد سينعكس سلباً على تصرفات الكبار.. وحتى يتجنب بن سلمان الوقوع في المصيدة، فقد ذهب إلى أمريكا ليستجدي سيّده الرئيس دونالد ترامب ليُخرجه من ورطته حتى لو دفع مقابل ذلك كُلَّ أرصدة مملكته في الخارج والداخل، وإذا ما تطلب الأمر زيادة فإنه مستعد أن يقايض على آبار النفط بتبقي زُهْنًا لدى الإدارة الأمريكية.

وهذا ما شجّع ترامب لابتزاز النظام السعودي فكان أحدث ما صرح به بأن السعودية لا تتعامل مع أمريكا بعدل مقابل الحماية وطلب دفع مليار دولار إذا ما أرادت السعودية استمرار الإدارة الأمريكية في حمايتها.. ورغم كُلِّ هذه الضغوط الأمريكية يظل المهفوف بن سلمان غيرَ مكترث بنزيف الدم اليمني المستمر بوتيرة تصاعدية للعام الثالث على التوالي والدمار والخراب الذي طال كُلَّ شيءٍ في البر والبحر والبُنية التحتية والتنمية والاستثمارية العامة والخاصة، حيث لم يترك العدوان السعودي الأمريكي الإجزامي أي شكل من أشكال الحياة ومظاهرها إلا وكان هدفًا له مصحوباً بحصار مطبق تتجسد فيه أقصى مستويات البغي والجور والعالم كله يمارس حكمة القروود الثلاثة فلا يسمع ولا يدري ولا يتكلم.

والأسوأ والأخطر من ذلك هو صمتُ وتواطؤ المجتمع الدولي بكل هيئاته ومنظماته بدءاً من الأمم المتحدة إلى مجلس أمنها العتيق إلى حقوق الإنسان المبكى المضحك ورئاسة مجلس خبرائه المتمثل في أشتر الأنظمة وأكثرها عداءً للإنسانية والمقصود بالطبع نظام آل سعود الدموي وكذلك المنظمات الحقوقية والإنسانية الأسمية الرسمية والمستقلة، فجميعُها أمام إغراء المال السعودي النفطي باعت ضميرها وتلاشت أخلاقها وانكشفت حقيقة توجهها وإنسانياتها.. فلا يعينهم جميعاً أن الشعب اليمني المظلوم يواجه للعام الثالث على التوالي أقوى دول العالم وأدواتها الاستخباراتية التكفيرية وكل العملاء والمرتزة، مسقطاً كُلَّ شعاراتهم وادعاءاتهم المزيفة والكاذبة بل الخادعة والمضللة.. ومحطماً في نفس الوقت على صخرة صموده ومقاومته للعدوان بدمه ولحمه الحي، أوهامُ القوة المتعطسة والصلفة للمعتدين.. كما هَرَمَ اليمنيون قوى العدوان بإيمانهم الذي لا يتزعزعُ بالله وعدالة قضيتهم..

وأمام هذه الانتصارات العظيمة لم تنفع تحالفُ العدوان ترسانته العسكرية وأسلحتهُ الفتاكة المحرّمة دولياً ولا استخدامه لعصابات القاعدة وداعش وجيوش المرتزة الداخليين والخارجيين ولا أية قوات مستأجرة يحرص تحالف العدوان على استقدامها بشكل متواصل.. ولأنهم فشلوا في حملتهم العسكرية والاقتصادية والإعلامية فقد عادوا إلى سيرتهم الأولى متخذين من وسيلتهم المجرّبة في تأجيج نار الفتنة بين أبناء الأمة الواحدة طريقاً؛ بهدف تدميرها من داخلها خدمةً لمشاريع الهيئة الغربية التي تشرف عليها أمريكا وإسرائيل.. ولكنهم بإذن الله سيفشلون.

المسلمين، وهكذا ستقولُ لاحقاً تحالفنا مع الحوثيين لنحافظ على الجمهورية والديمقراطية وحقوق الإنسان فقط!

جميلٌ أنت فعلاً.. والجميلُ فيك أيضاً أنك تستطيع طَيّ صفحة الماضي متى تريد وتفتحها متى تريد، كما قلت «العدوانُ يُجْبُ ما قبله»، ورغم أنك لم تنس أن تنجّب (تفجير دار الرئاسة) – وهو بلا شك عملٌ إجرامي مُدان – إذ حوّله إلى ذكرى سنوية مأساوية ومعاناة الشعب بكله تريد أن تطويها... ما هذا؟؟؟؟ تظنُّ أنك تخارعُ الشعبَ بخطابات هنا أو هناك وتلغي الآخرين وتشطبهم وتحولهم إلى مجموعة من المتبلدين ينتظرون منك أن تحدّد لهم (ميثاقاً وطنياً) تقول هو يمثلُ كُلَّ اليمنيين، وكأن اليمنيين الذين خرجوا في ميادين الشعب المطالبين بالتغيير إنما كانوا يريدون توريثَ أحمد علي وقلع العدا.

الجميلُ أيضاً أن الوضعَ بات يحلو لك – أو هكذا تتصوّر – فتقول ما تشاء دون حتى قراءة أقرب تأريخ كنت فيه جزءاً من هذا الوضع السيء الذي كنت أحد أدواته حتى بعد التغيير، ودعني أذكّرك ببعض نقاط لعلها تنسفُ كُلَّ عنترياتك وخطاباتك الرئانة خاصّة وأنت تتهم الآخرين بالعمالة.

مشروعُ الأقالييم والدولة الاتحادية لك أن تسأل مندوبَك الخاصَّ في لجنة الأقالييم وهو من أوائل من وقّع على هذه الوثيقة، وبالإمكان أن تسأل ياسر العواضي كيف بزغ الإقليم السادس!! فيما مندوبُ أنصار الله الأستاذ حسين العزي الوحيد الذي رفض التوقيع على هذه الوثيقة.

مشروعُ الدستور الذي تقول إنه خيانة وطنية.. لك أن تسأل ممثلك في اللجنة ورئيسها أيضاً كيف صاغ الدستور الخائن حسب وصفك والولد أحمد كان قريباً من عمل اللجنة في الإمارات، لك أن تسأله كي يعطيك بعض تفاصيل عملها، ومن هو الممثل الوحيد الذي رفض التوقيع على مسودة الدستور والذي هو الدكتور عبدالرحمن المختار مندوب أنصار الله.

ألا تعلم أن أنصار الله هم الجهة الوحيدة التي واجهت مشاريع الأقالييم والتقسيم بكل صلابه، وما هذا العدوان الغاشم إلا لكسر موقف أنصار الله الرافض لتقسيم اليمن وتمزيقه وتفتيته وسلب قراره وسيادته.

أما لو عدنا إلى وضعنا الحالي سترى أنك في عام واحد فقط انحدرت انحداراً مخيفاً، فالمجلس السياسي الأعلى أصبح من وجهة نظرك ضرباً من الماضي، والسلطة الحقيقية إنما هي مجلس النواب والشورى والبقية إنما هم فقط (محللون)!

أكتفي بهذا القدر، وللحديث – إن شئت بوثنائق أو بمعلومات أو بتأريخ مشهور معلوم – بقايا وخفايا. وإلى قادة أنصار الله أن يعلموا علمَ اليقين أنه إذا ما واجهونا بال التزام الصمت بعد أن فتحت نافذة الرأي الآخر، فإنهم يذهبون نحو منحدر أخطر ممّا أنت فيه، ولا نظهم – وهم المؤتمنون على هذا الشعب وشهادته ومصيره – أن تخونهم الحكمة ليتخذوا منك الموقف الذي تركض أنت إليه ركضاً، وتسعى نحوه جرياً على طبعك اللئيم الذي غلبك، وفضح فيك تطبعك بما ليس أنت منه ولا إليه.

ومضايقة الجبهات العسكرية وخلخلة الجبهة الداخلية ومشغولُ بالإمامة والكنهوت؟ ولا نسمع صوتاً وطنياً ضد العدوان بإقرار قانون يلغي مثلاً «وثيقة الحدود» التي بعث فيها جزءاً من أراضي الجمهورية اليمنية بيعَ من لا يملك لمن لا يستحق! نتمنى أن نرى أين هي الجبهة التي تواجهُ فيها العدوان وأنت كُلَّ كلامك موجّهٌ للداخل إعلامياً وسياسياً، وحتى شعبياً تسعى لخلخلة الجبهة الداخلية وإشارة الفتن وتشويه أنصار الله الذين هم يحملون همَّ الوطن ويدافعون عن حياضه في عثرات من الجبهات!

نعم لديك جبهات مفتوحة تنفذ فيها توجيهات خارجية لإثبات وجود وتأثير هنا أو هناك، وهي جبهاتٌ مفتوحة ومسموعة ومقروعة تسعى من خلالها إلى إضعاف الجبهة الداخلية وهي كثيرةٌ وتعرفها أنت، وقد رفضت أن تساهم بأي نوع من أنواع مواجهة العدوان بما فيها النشاط السياسي والإعلامي.

جميلٌ جداً أن قلتَ لا تريدُ المال.. صحيحٌ لا تريد المال؛ لأن مليارات من الدولارات نهبتها خلال حكمك لليمن والذي حوّله إلى دولة فقيرة لا تقارنُ بأية دولة مجاورة لها ذات التأثير وذات الإمكانيات، بل وأقل مما لدى اليمن وباتت صورة تحكي واقعه المظلم ولأنك حالياً في اليمن رأسٌ بلا جسد فلك أن تسأل بقية الأولاد في الخارج أين هو ذلك المال والذي تم إخراج بعضه خلال العدوان ما بين سبائك ذهب وحقائب نقود؟ وشقق الإمارات وعمان والقاهرة وشركات آسيوية وأفريقية خيرُ شاهد على ذلك.

ولا نذهب بعيداً، فطائفة رجل الأعمال شاهر عبدالحق والتي تجوبُ المنطقة تجميعاً لأدراهمك التي (كومتها) خلال (طلّبة الله) على الشعب اليمني تكشف حقيقة أنك فعلاً لا تريدُ المال فما الذي تريده اليوم من بلد وضعته بسياساتك التي خلقت كُلَّ الفتن داخل الوطن من مال يُرجى.

نعم لا تريدُ المال، فالبنوك المحلية والشركات التجارية والاستثمارية وخازن بيت المال حافظ معياد يستثمرُ في عشرات من البنوك العالمية والعربية. أعرف أنك ستطّبع هذا المقال وترسله فوراً إلى دول مختلفة لتقولُ رأيتم كيف أثّرت لهم قضايا أخرى وأناي أنا كنتُ الأكثر نفوذاً وتأثيراً ضد الحوثيين لتثبت ما تقوله لهم منذ فترة لما طلبوا منك الوقوف معهم ضد أنصار الله بأن السلطة لم تعد بيدك وماذا يفعلُ هادي؟ وأين جيش اليمن؟ لتحمل سلطة هادي مسئولية الفشل في المواجهة؛ لا حياً في عدم خوضك لهذه المعركة، وإنما إثباتاً أن هادي فاشل وتقول لهم دائماً حين كنتُ في السلطة كان الحوثيون لا يتجاوزُ انتشاراًهم بعضُ أجزاء محافظة صعدة، واليوم شاهدوا أين أوصلهم هادي!

بات العالمُ يعرفُ أنك أكبرُ مراوغ عرّفه تأريخُ اليمن والمنطقة، وتستغل معاناة الشعب اليمني وما سلطته عليهم من نفوذ مشترك مع حلفائك في السلطة آنذاك وتسعى إلى جعل كُلِّ الحروب قضايا لا علاقة لك بها وكأنك لم تكن رئيساً للبلد وإنما عاقل حارة! قاتلت الجنوبيين ثم قلتَ فيما بعدُ هي حربٌ بين الإخوان المسلمين والحزب الاشتراكي وحاربت الحوثيين ثم قلتَ هي حربٌ بين الحوثيين والإخوان

حمايةُ الحديدة مسؤوليتنا جميعاً

محمد الشمهاني

مهما كانت التضحية ومهما بلغ العدوانُ من دمار تبقى الأمورُ في اتجاه واحد (النصر أو الشهادة).

مهما حشد الأعداءُ ومهما تحالفوا ومهما تأمروا فإن خططهم ومقصدهم واضحٌ بدون أدنى شك، يريدون أن يقطعوا ما يصلُ إلينا عبر ميناء الحديدة، ويحاصرون شعباً بأكمله ويقتلون أطفاله جوعاً بدون أي مبرر وبدون أي حق، يُقتل ويُحاصر ويُدمر شعب بأكمله وتقصف المنازل وهم لا زالوا يدعون الإنسانية وحريتها أية حرية يدّعيها (آل سعود) وهم لا يزالون عبيداً تحت الوصايا الأمريكية وأتباعها ولكن اختلفت الميازين واختلفت المعادلات وما يحتويها من عناصر قابلة للتفاعل والعكس تماماً)، من هنا بدأت التصفيات والكرهية للشعب اليمني العظيم من حين أعلن ثورته العظيمة التي دكّت أعداء هذا الوطن وحررت

الشعب اليمني من تحت الوصايا الخارجية بشكل عام.

لكن ما أن شعرت مملكة الدواعش بتحرر الشعب اليمني واستيقاظه مجدداً، جعلت الحرية والإنسانية نغمتها في اليمن وهم لا يعلمون ما هي الحرية والإنسانية وما يحتويها لكن هكذا حكم الزمان عليهم وجعلهم أحفاد قروير جيلاً بعد جيل. أما حكاية العدوان وما دفعهم لذلك حدث فلا حرج، ينطقون ويتكلمون بكلام لا نقدر أن نفتح أفواهنا من أجل أن ننطق ذلك.

الكل يعرف حقيقة ما يحدث باليمن.. إنه عدوانٌ غاشم رذيل فلا يجوز أن نسّميه حرباً، متى نستطيع نسّميه حرباً.. اذا كان الحرب بين دولتين قويتين متساويتين في السلاح والعدة والعتاد بمقدورنا نسّميه حرباً حقيقياً.. ولكن نحن لا نملك ما يملكون من أنواع الأسلحة الحديثة. فهذا عدوانٌ واضحٌ وضوح الشمس.. أما نحن نملك رجلاً حقيقيين في ميدان المعركة يتسابقون على الموت كما تتسابقون على الحياة أيها الجبناء..

على الحكومة أن لا تنسى اسمها

نوح جلاس

جاءت حكومة الإنقاذ الوطني لتكون دفعة أكسجين للشعب اليمني الصابر المتأثر، الذي عوّل عليها كثيراً في تحسين حالته المعيشية العvisبة.

كما كان تشكيلها بمثابة حُقنة الأدرينالين التي أعادت الوضع الطبيعي للحالة السياسية بعد الفراغ الذي جاء مع قرار إبعاد اللجنة الثورية العليا.

ولكن يبدو أن هذه الحقنة لم تتمكن إلى الآن من إنهاء الحالة الفجائية التي يتعرض لها الوطن شعباً ودولة.

صحيح يصعبُ على الحكومة تنفيذَ مهامها وتلبية المطالب المُلقاة على عاتقها في ظل الأزمة الاقتصادية المتظافرة التي تسبب فيها الحصار الكلي للدولة من قبل تحالف العالم الماكرة.

فالحصارُ الذي تفرضه قوى الهيمنة قد أسهم في خلق شلل لمفاصل الدولة أعاق جزءً كبيراً من حركتها في المضي قدماً لتعزيز ثقة الشعب والتخفيف من معاناته.

لا ننكر أن الحكومة تعمل جاهدةً للحد من تفشي حالة التوتر المعيشي لدى الناس والبحث عن الإمكانيات اللازمة لتوفير لقمة العيش لهم والتي تكاد شبه



منعدمة؛ بسبب انقطاع المرتبات، وتمثلت جهودها في توفير البطائق التموينية لبعض الموظفين، في حين يستلزم عليها تكثيف الجهود لتغطية جميع الموظفين وخصوصاً الطبقة العمالية الكادحة والطبقات الفاعلة.

كما يجبُ عليها أن لا تنسى مهامها وتنشغلُ بأمور الاحتكاكات والمشاحنات التي حصلت مؤخراً.

وأن تكون جادةً في قراراتها وتقنين التعيينات بالابتعاد عن الفوضى الهستيرية التي تمارسها بعضُ الوزارات بتعيين الشباب خريجي المدارس في مناصبٍ عالية ليسوا أهلاً لها.

فالمحاكات الأخيرة والتعيينات العbثية قد أثارَت صافرات الاستهجان ضدها، مما يزيد في توليف الضغط الذي قد يعصف بها. فلا تستغل صبر وصدور الشعب وتحمله المعاناة وانشغاله بظروفه التي تستاء يوماً بعد يوم.

ولتستغل وعي الشعب وإدراكه لشحة مواردها وضيق فرصها، وتعمل بمسؤولية تامة بعيدة عن حماقات التي قد تفند حظوظها في البقاء.

ولتلتقى الدفعات المعنوية الفاعلة من الثقة الراسخة التي منحها الشعب، وكذلك من إصرارها على إسقاط رهان الأعداء والعملاء وإحراق نسيج المؤامرات المحاك ضدها وضد الوطن أرضاً وشعباً، وأن لا تخرج عن نطاق اسمها الذي يوضح ويؤكد مهمتها.

تعددت الأسئلة.. والإجابة واحدة..

هاشم أحمد شرف الدين

ابتداء.. سامحوني على الأسئلة الغبية الآتية:

- ما اسم المكون الوحيد الذي عجزت قوى العدوان عن شراء أي شخص من أعضائه ليكون في صف الرياض..؟

- ما اسم المكون الأكثر تواجدا في جبهات القتال؟

حسنا: - من المكون الأكثر إيمانا بالشراسة، ويتنازل من حصته لإشراك المكونات الأخرى؟

طيب: - من المكون الذي كان الأكثر حرصا على استمرارية الحياة العلمية في الجامعات والمدارس؟

أجيبوا حفظكم الله - من المكون الذي إعلامه لم ينزلق (حتى مرة واحدة) إلى مهاترات إعلامية أو شق للصف؟

- من المكون الذي قطاعه النسائي أكثر فاعلية في مواجهة العدوان؟

بوسعي طرح المزيد وأثق أن اجاباتكم ستكون هي ذاتها..

وقد اعتذرت لكم ابتداء عن كثرة الأسئلة، لكنني قصدت فقط أن ألفت الانتباه إلى كم

أننا مقصرون إعلاميا في حق أنفسنا..

نعم نحن نبتغي رضا الله..

نعم نحن لا نمن على وطننا وشعبنا..

لكننا للأسف لا نجيد سوى الدفاع..

ننتظر أن يستئوّن إلينا ثم نظل ندافع..

مع أننا نملك أعظم الإثباتات على وطنيتنا وإخلاصنا..

إثباتات معمدة بأرواح قياداتنا وخيرة شبابنا..

إثباتات مروية بدماء طاهرة في مختلف ربوع الوطن..

إثباتات بأياد مقطوعة.. وأعين مفقوعة..

وأرجل مبتورة.. وعمدان أظهر مهشمة..

إثباتات مطرزة بدموع أيتام الشهداء..

وصبر زوجاتهم.. وفقد أمهاتهم..

إثباتات هي أنصع من الثبوت ذاته من على دبابة الإبرامز حيث يرتفع الشعار وتردد الصرخة..

نعم جميع اليمنيين الذين يواجهون

العدوان السعودي الأمريكي هم شرفاء..

لكن أشرف الناس.. أنصار الله..

تحدثوا.. انشروا.. لا تخجلوا من ذكر

تضحياتكم.. فنحن نعيش في زمن قل

الأوفياء فيه والشاكرين.. بل ويكثر فيه

سراق الإنجاز.. وأدعياء النضال..

للعمالة وجوه كثيرة!

عبدالمنان السنبلي

بعيداً عن ما ساقته السعودية من مبررات لشن عدوانها على اليمن دعونا جميعاً دون استثناء نتساءل بتجرد تام عن المستفيد الأول من وراء شن هذا العدوان هل هي السعودية أم اليمن أم من يا ترى لعلنا نصل إلى فهم بعض مما يحدث!

يعلم كل ذي علم منصف أن السعودية لم تقدم سبباً مقنعاً أو دليلاً كافياً يبرر لها شن عدوانها الغاشم هذا على اليمن وأن كل ما قدمته من مبررات وحجج ضعيفة وواهية لا تعدو عن كونها ناتجة إما عن تهيات وأوهام مضللة أو عن تخرصات وأكاذيب ملفقة تخفي وراءها حقيقة انتماء وولاء وطبيعة هذا النظام الذي يتظاهر بالقومية والإسلاموية دائماً، فلا خرافة الملك المؤسس ولا إيران ولا الأمن القومي العربي ولا شرعية هادي ولا كل الخزعبلات التي يسوقونها من وقتٍ لآخر لتبرير هذا العدوان ولاهم

يحزنون وذلك لثبوت قيام السعودية بما ينافي كل ذلك جملةً وتفصيلاً في أماكن ومناسبات ومشاهد أخرى من العالم، فهي تدعي أنها تحاربُ إيران في اليمن بينما في الوقت نفسه تعقد معها الاتفاقات وتقيم المناورات العسكرية في أماكن ومناسبات أخرى وهي تدعي أيضاً أنها تقاتلُ دفاعاً عن الأمن القومي العربي بينما تقوم في نفس الوقت بتعريض الأمن القومي العربي للخطر سواءً من خلال إبداء دعمها لمشروع سد النهضة في أثيوبيا نكاية بمصر أو من خلال تواصلها الذي أصبح معلناً وتعاونها مع الكيان الصهيوني وهي كذلك تدعي انحيازها ودعمها للشرعية في اليمن، بينما تعملُ بكل ما أوتيت من قوة على دعم ومباركة محاولات إسقاط الشرعية في سوريا كما أسهمت في إسقاطها من قبل في مصر! وهكذا تتهاوى ذرائع ومبررات العدوان السعودي الغاشم على اليمن من تلقاء نفسها ليبقى السؤال : لماذا تعتدي السعودية على اليمن وهل هي

في عدوانها هذا تحقق لنفسها الأمن على المستويين المنظور والبعيد؟ في حقيقة الأمر السعودية تعرف جيداً أنها لا تنفق هذه المليارات من الدولارات في عدوانها هذا لغايةٍ استراتيجية خاصة بها أو بأمنها سوى التنفيس عن حقٍ متراكم وإشباع رغبة كامنة في الغطرسة والاستعراض الذي لا يسمن ولا يغني من جوع، أما من الناحية الاستراتيجية والعملية فلا يوجد لها كما أسلفنا واثبتنا هدفً استراتيجي واضح المعالم يعود عليها وعلى أمنها أو اقتصادها بالنفع والفائدة، فما الذي يا ترى يجبرها على التحرش بمن حولها واستعدائهم وهي تعلم أنها بذلك كمن يقترب ويتحرش بعش الدبابير؟

للإجابة على هذا السؤال يجبُ أن ننظرَ مَنْ هو المستفيد الحقيقي الأول

من وراء كل ما يجري طالما وأنه لا



السعودية ولا اليمن ولا الدول الخليجية أو العربية مستفيدة من وراء هذا العدوان، فمن يكون يا ترى؟

لا شك أن «إسرائيل» هي المستفيدة الأولى من هذا العدوان؛ كونه

يأتي في إطار ما ظلت تروجوه وتسعى إليه لعقود من نقل بؤرة الصراع من فلسطين إلى كل دولة عربية ممانعة على حده بما يشغل العرب بأنفسهم عن فلسطين ويحقق لها الأمن والاستقرار إلا أنها في الحقيقة لم تكن تحلم أن يأتي من يئوب عنها من العرب ويتكفل لها بتحقيق كل ذلك وبأموال وسلاح عربي، فلماذا أرادت السعودية لنفسها ومن يدور في أفلاكها من العرب أن يلعبوا هذه الأدوار الخطيرة والحقيرة التي تصيب الأمة في مقتل يا ترى؟

الإجابة بكل صراحة واضحة ولا تحتاج إلى شرح لمن أراد أن يفهمها!

قضيةُ اليمن هي امتدادُ لقضية فلسطين

وفاء الكبسي

قضيةُ المقدّسات الإسلامية والدفاع عنها وعلى رأسها القضية المركزية للأمة فلسطين الحبيبة أصبحت نسياً منسياً في واقع بعض الشعوب العربية والإسلامية بعد أن نجح عدوّنا في شتاتنا وإذكاء الصراعات الداخلية تحت عدة عناوينٍ طائفية ومذهبية وأصبحت الأمة العربية تعيشُ حالةً يرثى لها وحكامها مجرد موظفين عندهم ويقبضون بالدولار عملاء مأجورين! حتى ضاعت «فلسطين» المحتلة من خارطة بضياع الأمة العربية.

ولم تقتصر العمالة على قادة وأمراء ورؤساء الدول العربية والإسلامية فقط بل امتدت العمالة حتى وصلت لحركات المقاومة الفلسطينية مثل منظمة حماس التي لم تكن في يوم ترعى القضية الفلسطينية، مجزّد خطابات كاذبة رثانة حتى اعتراف حماس أخيراً رسمياً بإسرائيل المحتلة وكيانها الغاصب.

موقفُ حماس ليس بالغريب.. طالما ونحن في زمن سُميّ بزمن سقوط الأقتعة وكشف الحقائق فقد انقشع عنها اللثام حينما باركت وأيدت العدوان الأمريكي الصهيوسعودي على اليمن الذي دخل عامه الثالث في ظل جرائم الإبادة الجماعية التي تُرتكب بحق أبناء شعبنا اليمني.

لقد مرت علينا سنواتٌ عدة بدون وضوح لما وراء الصراعات الحاصلة حتى كشفت الحقائق اليوم فمن كان ضد اليمن ومع العدوان فهو ضد القضية الفلسطينية، وأما وقوف شعبنا اليمني مع القضية الفلسطينية والدفاع عن المقدّسات الإسلامية فهو من واقع استشعار المسؤولية الدينية والعربية وقضيئنا اليوم هي امتدادٌ لقضية فلسطين بل وهي امتدادٌ لقضية الهوية العربية وقضية الوجود نكوّن أو لا نكون..

ومن المؤسف أن العدوان وقوى الشر والبغي والإجرام استطاعت تكميم الأقواء وإخراس الألسن لعددٍ من الشعوب العربية عن التكلم بشأن القضية الفلسطينية، فلم نعد نسمع صوتاً حراً غير أصوات اليمنيين وبعض الأصوات الحرة القليلة، إذ إن العدو اليهودي الأمريكي أصبح هو المهيمن على دولات الخليج فتجبر وعربد في جميع الدول ولم يقف ضد مشروعه في إقامة دولته الصهيونية من النيل إلى الفرات (أرض الميعاد) إلا اليمن التي حملت همّ الأمة العربية وهمّ القضية الفلسطينية ولهذا شُن علينا هذا العدوان الغاشم الوحشي بقيادة أمريكا وإسرائيل..

ولكن حتى في أحلك هذه الظروف رغم العدوان والحصار الجائر إلا أننا ما زلنا نحمل همّ القضية الأم (قضية فلسطين) فما زلنا نخرج في وقفات ومسيرات ولم نسكت ولن نستكين حتى تُحرّر فلسطين الحبيبة وسنرفعُ هامة أمتنا ضد قوى الشيطان وسنعيش أحراراً ولن نخيا إلا أصراراً في هذا العالم الحقير والمنافق وللئيم الذي ينظر بصمت إلى جراحنا وقتلانا وخرابنا، بل ويُعين الجلاذ على سلخ ضحيته، ولكن رغم كل هذا هناك رجال هبوا كالإعصار رجلاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه فكانت بناذقهم تقصف وتدمر وتنسف كل حقد لئيم وجبروت واستكبار لهذا العدوان ومن معه..

ستحترق فلسطين الحبيبة على أيدينا، واثقون بذلك ورجلانا قادمون إليها، واثقون بنصر الله و متمسكون بوعده الصادق ما تعاقبت الليالي والأيام مهما تكالب علينا الأعداء.

وسنظل صامدين وثابتين ومرابطين جيلاً بعد جيل إلى يوم القيامة..

مقتطفات نورانية

سنة إلهية، ليس الناس بحاجة إلى أن يختلفوا، ما الذي حرمه؟ ما الذي شرعه؟ ما الذي وجه إليه؟ وأشياء من هذه. هو يبين، لا يحتاج إلى استنباطات من عند الناس، ولا إلى تشريعات يستنبطونها هم ويحسبونها على الله، هو يبين طريقته هو، يبين صراطه هو، يبين سبيله هو، يبين شريعته هو، لا يوكل المسألة إلى الآخرين؛ لأنه سيأتي من جهة الناس من يحسبون أشياء على الله هي افتراء عليه.[سورة الأنعام الدرس السادس والعشرون ص: 24]

القرآن هو مرجع هو المرجع، لكن الإشكالية أنهم يختلفون على مسألة معينة أو موقف معين وكل واحد يحاول يرجع ليعطف القرآن على رؤيته، والآخر مثله، والآخر مثله دخلوا القرآن وخرجوا مختلفين! لو اعتبر أن الإشكالية الأساسية كوننا مختلفين أي: ما دام أنه ظهر ونحن مختلفون إنذا فلنرجع إلى ما يحسم موضوع الاختلاف من حيث هو، أي نرجع إلى ما يحسم الإشكالية وهو كوننا مختلفين. [سورة البقرة الدرس السادس ص: 25]

12 ثقافية

بشرى المحطوري

مث ملزمة معرفة الله

أكد أن كلَّ ما يأتي من عند الله هو من منطلق الرحمة بنا

الشهيد القائد: المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله

ألقى الشهيد القائدُ سلام الله عليه محاضرة — ملزمة —

(معرفة الله — الثقة بالله) الدرس الأول — بتاريخ 18 /

2002/1م تناول فيها معنى (لا إله إلا الله) بشكل واسع وكبير،

وشخص خلالها الإشكاليات التي تعاني منها الأمة الإسلامية

بشكل عام والأسباب التي أوصلتها إلى المستوى الذي تعيشه من

الضعف والهوان والذلة، ووضع الحلول من خلال القرآن الكريم

والتي تخرجها من حالتها تلك، أشار من خلالها إلى أهمية تعزيز

ثقة الأمة بخالقها، فلا تخاف إلا منه، ولا ترجو إلا هو، ولا ترغب

إلا فيه، ولا تعتصم إلا به.

المسجد - خاص:

عاملان أساسيان جعلا المسلمين يعيشون أزمة ثقة بالله!!

ابتدأ الشهيد القائد سلام الله عليه محاضرته بذكر عاملين أساسيين أديا بالأمة إلى حالة الذل والمهانة التي تعيشها، حيث قال: [إذا تأمل الإنسان في واقع الناس يجد أننا ضحية عقائد باطلة، وثقافة مغلوطة جاءتنا من خارج الثقليين: كتاب الله، وعتره رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، هذا شيء. الشيء الآخر – وهو الأهم – أننا لم نثق بالله كما ينبغي، المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله.. لماذا؟ أليس في القرآن الكريم ما يمكن أن يعزز ثقتنا بالله سبحانه وتعالى؟ بلى. القرآن الكريم هو الذي قال الله عنه: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَنْتَالُ تُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} (الحشر: 21) قلة معرفة بالله، انعدام ثقة بالله، هي التي جعلت المسلمين يتصرفون بعيداً عن الله سبحانه وتعالى، فلم يهتدوا بهديه، لو وثقنا بالله كما ينبغي لانطلق الناس لا يخشون أحداً إلا الله].

القرآن يُخوف الناس من أن يصيروا كبني إسرائيل:-

ونوه سلام الله عليه إلى أن الله سبحانه وتعالى لم يُقصر مع الأمة، وحذرنا من التصرفات التي تبعدها عن الله، حيث قال: [الخطاب القرآني يتجدد دائماً يقول للناس: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ} (الحديد: من الآية16) ألم يأن، يعني: ما قدو وقت – بتعبيرنا نحن – ما قدو وقت أن الناس تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق من القرآن الكريم؟ {وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ} (الحديد: من الآية16) تخويف من أن يصير الناس إلى ما صار إليه بنوا إسرائيل، الذين طال عليهم الأمد يسمعون مواعظ، ويقروؤون

والنسيان لله سبحانه وتعالى، إذا ما نسييت الله نسييت نفسك، فتأتي يوم القيامة فتكون متسبياً عما كنت ترجوه من الخير، أو تأمله من الخير والنجاة، والفوز يوم القيامة {نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ} (التوبة: من الآية67) {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} (الحشر: 19).

ما المطلوب من القلوب؟

وأشار سلام الله عليه إلى أهمية أن تربي القلوب التربية الصالحة، حيث قال: [قلوبنا إذا لم نحاول أن نتعامل معها من منطلق الخوف أن تصل إلى هذه الحالة السيئة: القسوة، فتصبح أقسى من الحجارة، فحينئذ لا ينفع فيك شيء، لا ينفع فيك كتاب الله، ولا ينفع فيك رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولا ينفع فيك أي عظة تمر بك في هذه الدنيا. المطلوب من القلوب هو أن تخشع لذكر الله، هو أن تلين، هو أن تصدّق، أن تثق، أن تمتلئ بالخشية من الله، أن تمتلئ حباً لله، معرفة قوية بالله سبحانه وتعالى.. متى ما صلح القلب صلح الإنسان ب كله، وانطلق ليصلح الحياة بأكملها، وانطلق بإيمان، بثقة، بإخلاص، بصدق، بتوجه حكيم في كل ما يريد الله سبحانه وتعالى منه].

من أين جاءت أزمة الثقة بالله؟!

وتساءل سلام الله عليه سؤالاً وجيهاً جداً، ومؤملاً في نفس الوقت، حيث قال: [من أين جاءت أزمة الثقة بالله حتى أصبحت وعوده تلك الوعود القاطعة المؤكدة وكأنها وعود من لا يملك شيئاً؟! وكأنها وعود من لا علاقة لنا به، ولا علاقة له بنا.. كيف نعمل؟. نعود إلى معرفة الله سبحانه وتعالى.نحن في الدرس السابق تحدثنا عن ما عرضه القرآن الكريم عن أولياء الله، كيف يكونون، كيف يكون أولياؤه، بعد أن تعرفه ستثق به، فمعنى أنك أصبحت من أوليائه أنك جعلته ولياً لأمرك، لكل أمورك، تهتدي به، تسترشد به، تثق به، تتوكل عليه، تصدّق بما وعدهك به، تلتجئ إليه في كل المهمات].

أهم مصدر لمعرفة الله.. هو القرآن الكريم:-

ولفت سلام الله عليه إلى الطريقة الصحيحة التي نعرف بها الله سبحانه وتعالى، بدون زيف، أو تضليل، وذلك من خلال القرآن الكريم حيث قال: [وأهم مصدر لمعرفة الله سبحانه وتعالى هو القرآن الكريم، القرآن الكريم الذي يعطي معرفة واسعة، معرفة متكاملة، من غير القرآن الكريم لا يمكن أن نحصل على المعرفة بالشكل الذي ينبغي أن نكون عليها، حتى تكون معرفة تدفعنا إلى الثقة

بالله أكثر فأكثر. فالإنسان إذا تأمل القرآن الكريم فعلاً يستحي، يستحي من الله أنه كيف لا تثق به، ونحن نسمع آياته، ونحن نقرأها، ونحن نؤمن بأن هذا الكتاب الكريم هو من عنده.. فلماذا.. لماذا.. لماذا لا نشق؟ لماذا نبحث عن هذا الطرف أو هذا الطرف لنتولاه، ثم لا نتولى الله سبحانه وتعالى. الآيات التي نحصل من خلالها على معرفة لله بالشكل المطلوب هي آيات كثيرة جداً، جداً في القرآن الكريم، تلك الآيات التي تتحدث عن ألوهية الله، وملكه، وعظمته، تلك الآيات التي تتحدث عن عظيم نعمه علينا، تلك الآيات التي تتحدث بأن له ملك السموات والأرض، التي تتحدث بأنه مالك السموات والأرض وما بينهما، وهو من يملك اليوم الآخر، ويبيده مصيرنا، هو من يملك الجنة، من يملك النار، هو من يعلم الغيب والشهادة، هو العزيز، هو الحكيم، هو السميع، هو البصير، هو الرؤوف، هو الرحيم. تلك الآيات التي تتحدث عنه سبحانه وتعالى بأنه جدير بأن يثق به عباده، وأن يخاف منه عباده، وأن يلتجئ إليه أولياؤه].

نظرة تأمل على (سورة الفاتحة):-

ودعا سلام الله عليه الأمة أن تتأمل آيات سورة الفاتحة التي نردها في صلاتنا أكثر من عشرين مرة حيث قال: [نحن نقرأ دائماً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ] (الفاتحة: 1-2) أسننا نقول: رب العالمين؟ لكن لا نعرف ماذا يعني أنه رب العالمين، ما يترتب على هذا من الأشياء بالنسبة لنا!.[الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ] (الفاتحة: 3-5) هكذا نصفه بأنه رحمن رحيم، وأنه ملك يوم الدين، لكن مجرد عبارات نقرأها، ونقفر عليها لا نحاول أن نفهم ماذا يعني، أنه إذا كان هو رحمن إذا فهو عندما ينزل القرآن الكريم، ويهدينا بالقرآن الكريم فهو من منطلق أنه رحيم بنا.. إذا فكل ما في القرآن الكريم من توجيهات وإرشادات وهداية هي كلها رحمة بنا.[مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ] إذا كان هو من له الملك وحده في يوم القيامة فهو وحده من يجب أن نلتجئ إليه، ونرغب إليه، ونرغب فيه، ونخاف منه؛ لأنه يوم لا بد أن نحشر فيه إلى الله سبحانه وتعالى، فإذا لم يكن هناك أي مُلك، أي مشاركة لأي أطراف أخرى في ملك ذلك اليوم، وليس الملك إلا لله الواحد القهار، إذاً فهو وحده الذي يجب أن نخاف منه؛ لأن أعظم نعيم هناك في الآخرة بيده، وأشدّ عذاب أليم هناك في الآخرة بيده، فهو من يملك الجنة، ومن يملك النار، فهو وحده الذي يمكن أن يمنحنا الجنة، وهو وحده الذي يمكن أن يوصلك إلى قعر جهنم. لمن الملك اليوم؟؟ لله الواحد القهار.[مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ] نعبده ولا

الجزء

1

نعرف ماذا يعني أننا عبيد له! ماذا تعني عبوديتنا له! القرآن الكريم كرر هذا بشكل كبير جداً، تقرير عبوديتنا لله سبحانه وتعالى، وتقدير ملكه علينا، وألوهيته علينا بشكل كثير ورد في القرآن الكريم].

الله سبحانه.. أرحم بك من نفسك:-

وأكد سلام الله عليه على شيء مهم جداً يجب أن تفهمه الأمة، وهو أن الله رحيم بها، وأقرب إلى المخلوق من حبل الوريد، ومهما كانت الأوامر التي تأتي من قبل الله من وجهة نظرنا شاقة، فإنما هي من منطلق الرحمة الواسعة منه تعالى بنا، حيث قال: [ولأنه رحيم فكل ما يأتي من عنده هو من منطلق الرحمة.. فعندما يتحدث، أو عندما يرشدنا، أو يأمرنا بأشياء قد نراها شاقة، قد تبدو أمامنا وكأنها شاقة فنعدل عنها فنبدو وكأننا إنما عدلنا عنها لأننا رحمنا أنفسنا، ومن منطلق رحمتنا بأنفسنا لا نريد أن يحصل عليها ما يشق عليها، ما يتعبها. هذا هو ما هو حاصل عند الناس، لا ينطلقون فيما وجههم الله إليه، وفيما أمرهم به فالأشياء التي يرونها وكأنها ثقيلة وشاقة؛ لأنهم رحماء بأنفسهم.. لماذا لا تثق بأن الله هو أرحم بك من نفسك، هو أرحم بك من نفسك، هو أرحم بك من أمك وأبيك، هو أرحم بك من أي قريب لك، هو من يعلم الأشياء التي فيها رحمة لك إذا ما سرت عليها، الأشياء التي إذا ما تحققت هي رحمة لك، هو وحده الذي يعلم].

لا مفر من الله.. إلا إليه:-

ونبّه الشهيد القائد سلام الله عليه إلى مدى ضعف المخلوق أمام قوة جبار السماوات والأرض، حيث قال: [وَأَلْهَكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ]، ليس هناك آلهة متعددة حتى يمكن أن تقول: [والله هذا الإله شاقة تعليماته يمكن أن نرجع إلى الإله الآخر] مثل ما هنا في الدنيا، الإنسان يقطع له بطاقة من المؤتمر، وبطاقة من الإصلاح، وبطاقة من البعث أو من أي حزب آخر؛ إذا رأى أن هذا الحزب ليس له مصالح فيه عاد إلى الحزب الآخر، إذا حصل من جانب هذا الحزب ما يتعبه أو يزعجه عدل عنه إلى حزب آخر، ما هكذا يحصل؟.لكن لا.. ليس هناك إلا إله واحد، ليس هناك مفر أبداً منه، لا مفر منه إلا إليه، ليس هناك من يمكن أن ينجيك من عذابه وسخطه إذا ما سخط عليك، وحكم عليك بعقوبته، ليس هناك من يمكن أن يسلبك ما قد منحك إياه، أبداً ليس هناك أي طرف يمكن أن يكون قادراً على أن يرد الفضل الذي قد أراد الله سبحانه وتعالى أن يعطيك إياه، والخير الذي أراد أن يمنحك إياه {وَأِنْ يَّمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ} (يونس: من الآية107).

مؤة النشمرى وجهاز مكانة واستعد

بعد ما اتوضا وصلاً ومد الطاهرة

وزن الدربيل عَشَق رصاصة وانعرد

مددها والعين ترصد خطوط الدائرة

في شهيقه صرخة الحق والزفرة عهد

والرية والكبد مثل المساجد عامرة

العدد (222) الاثنين 8 مايو 2017م الموافق 12 شعبان 1438هـ

www.almasirahnews.com

استشراف المستقبل

[الرؤية الاستباقية في الثقافة القرآنية]

2-2

فالإنسان إذا لم يتفهم من الآن ونحن في مستقبل هذه المرحلة والكثير منكم في مستقبل العمر لا زالوا شبابا طلابا، اليهود عندهم قدرة أن يتقفوا الناس وأن يعملوا الأشياء الكثيرة حتى يجعلوا الناس ينذرون حياتهم لهم، فالجندي يتحرك بغضب وشراسة، ويضرب بيت أخ مسلم له. يقتل. يدمر. يذهب، وهو في نفس الوقت، -سواء فهم أو لم يفهم -إنما يخدم أمريكا. (محيي ومماتي).

اليهود والنصارى يعملون على تدمير وفساد أخلاق الناس

{أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنْ أَغْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَفْقَهُونَ} (يس:60 - 62). [الأنفس العمل الذي يقوم به اليهود، لديهم خبرة شيطانية، لديهم خبث شيطاني، ومكر شيطاني رهيب، فهم يتجهون نحو الوسوسة ونحو القلوب، ونحو النفوس، بأي وسيلة من وسائل الفساد {وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا} (المائدة: من الآية64) بأية وسيلة من وسائل الفساد: بامرأة تبتدوا مكشوفة في التلفزيون، على المسرح، أو راقصة في السينما، من خلال شاشة التلفزيون، من خلال قنوات عربية، من خلال قنوات أخرى فضائية، من مختلف البلدان عن طريق [الدش] الذبذبات تأتي تدخل الذبذبات عندما ترى امرأة مكشوفة في التلفزيون فاعرف لا بد أن ينقص من زكاء نفسك شيء. {قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَنْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فَرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ} (النور: من آل آية30) أظهر لنفوسهم.

ألم يعملوا على أن تتخلع النساء وتخرج؟ لماذا؟ هم يعرفون أن تلك الصورة عندما تراها أنت توجد خللاً في نفسك، ووسيلة مع وسيلة أخرى، وأسلوب بعد أسلوب، وطريقة بعد طريقة، ترى نفسك قابلة، وأنت لا زلت تحس في رأسك أن اسمك مؤمن، وأنت مؤمن واسمك مسلم، وتقول للآخر يا يهودي يا نصراني، وتنطلق تصلي وتصوم وتزكي ونحج، ومسلم مؤمن، ولكن واحدة بعد واحدة، ضربة بعد ضربة مما يفسد بها زكاء النفس وطهر النفس. ثم تضليل ثقافي، يترافق أيضاً، تضليل ثقافي عن طريق الصحفية، المجلة، التلفزيون، الإذاعة الكتاب، الصحفيين، مرشدين، أشياء كثيرة جداً تهاجم الإنسان من كل جهة.

وكلها تتجه إلى أين؟ تتجه إلى قلبه، إلى نفسه؛ ولأن قلب الإنسان يحتاج إلى أن يكون يحظى برعاية عالية من قبل الله سبحانه وتعالى، وأن يكون مملوء بهدي الله بهدي الله، مملوء بالولاء لله ولرسوله ولذيّن آمنوا، إذا لم يكن على هذا النحو فما أسهل أن يفسد، وما أسهل أن يتحول إلى يهودي، وإلى نصراني، إلى قلب يهودي وقلب نصراني، وهو من يرى أنه ما يزال مؤمناً.

القلب الفارغ من هدى الله ومما يرشد إليه الله سبحانه وتعالى هو من سيكون ضحية؛ ولهذا جاءت الآية بعد: {فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ} (المائدة: من الآية52). (الدرس الأول من سلسلة دروس المائدة).

سبّحت له يد والثانية تقراء الصمد

والمعابر حامدة والمخازن شاكرة

للعُدو ماغظ طرفه ولا طرفه رقد

والجسد والروح تشهد وف ايدة حاضرة

والهدب الأعلى لة ايام رآكع ماسجد

والهدب الأسفل لة ايام ماضم أخرة

أبوها، وعند الحاكم [با نتخابر من خمسين، أنا خمسين وأنت خمسين، با نتخابر من خمسين ألف، من عشرين ألف من.].!.

هذه العقلية غير موجودة، يريدون أن يضرّبوا بأقل تكلفة مادية، أو بشرية، حتى لاحظ عندما ذهبوا إلى أفغانستان هل كان واحد يتوقع بأنهم سيبزنلون آلاف الجنود مائة وخمسين، مائتين، أربع مائة؟ أعداد قليلة، معتمدين على آلياتهم الكثيرة، ويدهفوا بالمعارضة الشمالية، المعارضة الشمالية، أفغاني في أفغاني، وفي الأخير سيضربون يماني في يماني، وسعودي في سعودي، ومصري في مصري، وهكذا.

مُحَطَّطاتهم رهيبة، وأصبحت الأشياء كلها تنهيا لهم بشكل عجيب؛ لأنه فسدت النفوس، فسد زعماء وشعوب حقيقة، أصبَحنا كلنا فاسدين، لا نحمل أي وعي، لا نحمل أي اهتمام بالقضية هذه، لا نفكر في أي حل فيها، وأصبَحنا كلنا نتلقى في نفوسنا، في تهينة نفسياتنا من الفساد الثقافي والإغلاامي والأخلاقي ما يهيئ لليهود أن يحققوا أهدافاً أخرى أكثر مما وصلوا إليه، أكثر مما وصلوا إليه حقيقة.

تجد أبرز شيء في هذه المسألة والإنسان يتابع التلفزيون، ويتابع الرادي، يتابع الأحداث أن تفهم بأن أي موقف تتبناه أمريكا أو إسرائيل أو اليهود أن تجعل نفسك من داخل ضده وإن رأيتهم يضربون شخصاً يعجبك تحت عنوان مفتوح (المولاة والمعادة).

الالتزام بالقيم الإنمائية والأخلاق الدينية

هو شرف عظيم لك، ونعمة عظيمة عليك أن تنذر موتك لله، أن تنذر حياتك أولاً وتنذر موتك ثانياً لله سبحانه وتعالى، وما أكثر ما يحصل هذا.

مثلاً في هذا الزمن والكثير منكم شباب فيما أعتقد إذا نظرنا إلى أمثال لكم في معسكرات في مناطق أخرى مثي بهم الحال وسوء الحظ إلى أن تنذر حياتهم -سواء رضوا أو لم يرضوا تنذر حياتهم في سبيل من؟ - في سبيل [أمريكا] في سبيل [إسرائيل]! والبشر الآن. الشباب الآن. أنتم الشباب بالذات أمام مرحلة فيما أعتقد: إما أن يكون الإنسان قد رسم لنفسه أن تكون حياته وموته لله، وإلا فستكون حياته وموته من أجل أمريكا.

هذه القضية الشباب مقلبون عليها، ستكون ممن ينذر حياته لأمريكا وأنت في معسكر فتكلف أن تخرج ضمن حملة على منطقة معينة يقال: فيها إرهابيون! أو تكون أنت معلم ممن يجمد الناس، ويهدئ الناس، ويثبط الناس، ألتست هنا تعمل لمصلحة أمريكا؟ أو تكون أيضاً ولست معلماً وأنت إنسان عادي ينطلق من فمك كلمة مع هذا، وكلمة مع ذاك: [بطل ما لنا حاجة با تكلفوا علينا لاحظ ما حصل في أفغانستان!] أليس هذا العمل الذي يؤدي بالناس إلى القعود إلى الخنوع، أليس خدمة للأعداء؟ فتكون أنت قد نذرت حياتك في سبيل أمريكا، وستموت في سبيل أمريكا، يكون موتك خدمة لأمريكا لأنه لم يكن موتك مؤثراً عليها.

أثرا للمواخذة على نسيانهم نسوا وتناسوا وأخطئوا وتجاهلوا فأصبَح واقع على هذا النحو، واقع سيكون هم ضحيته عندما يرون أنفسهم يساقون إلى مواقف باطلة.

أولسنا الآن يطلب منا أن نسكت عن أمريكا وإسرائيل؟ من الذي شجع أولئك أن يطلبوا من المسلمين أن يسكتوا؟ سكوتنا عن العمل ونحن في مرحلة النسيان لما يجب أن نعمل، لما يجب أن نفكر فيه، لما يجب أن نعمله، أصبَحنا نرى أنفسنا يطلب منا قسراً أن نسكت عن أمريكا وعن إسرائيل، أن نسكت عن لعن اليهود والنصارى أن نسكت عن فضح حقائقهم وفضح تضليلهم وفضح ما جنوه على هذه الأمة. المؤمنون حذرون جداً. (الهوية الإنمائية)

الوعي بالنتائج الحتمية للانخراط في العمالة

وان النتيجة هي الخسارة

{هَـأَ أَنْتُمْ أَوَّلَآ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأُمَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ} (آل عمران: من الآية119) مهما علمتم لهم لن يقدروا لكم جهودكم، لن يرعوا لكم جميلاً، لن يكافؤكم بإحسان، وهذا ما حصل، وهذا الذي نشاهد الآن، أما كان من المفترض أن إسرائيل ترعى ذلك الجميل لهذه الدول العربية التي انطلقت لتقف بدلاً عنها في مواجهة [الثورة الإسلامية] و[الإمام الخميني] فتزيح ذلك الخطر عن وجهها، أما كان من المفترض أن إسرائيل تتحول إلى دولة مسالمة؟ دولة تهتم بأمر العرب وشأنهم. (الدرس الثالث من دروس آل عمران)

الوعي بطبيعة الصراع مع اليهود والنصارى

اليهود (بخلاء وجبناء وأذكياء) ولهذا يتوجهون إلى التطويق وتوسيع دائرة العمالة: لأن ذلك سيبعدهم عن التكليف البشرية والمادية

لاحظوا نحن على مستوانا الشخصي إذا هناك واحد زعل من واحد وقد جمع له في الشمطة مائة وخمسين ألف أو أكثر يقول: [والله لقرح ما معي في رأسه لو أوفّي بالجنيّة] أليسوا يقولون هكذا؟ ودق

أفضل نظرة منبثقة من القرآن الكريم في مواجهة اليهود والنصارى، تتحرك جيوش من مختلف الدول العربية، وقطع عسكرية من مختلف دول العالم، قطع أسلحة تتحرك في مواجهة هذه الدولة المسلمة وهذه الثورة الإسلامية! فتكون النتيجة في الأخير هي أنهم حموا إسرائيل من أخطر جهة كان يمكن أن تواجهها في هذا العصر، كان يمكن أن تقضي عليها فعلاً، كان يمكن أن تقضي على إسرائيل.

وكان [الإمام الخميني] رحمة الله عليه يرفع شعار: ((أن إسرائيل غدة سرطانية يجب أن تُسْتَأْصَل))، وكان فعلاً جاداً في أن يستأصل هذه الغدة، لكن العرب الذين يصرخون الآن من إسرائيل، العرب الذين تحولوا إلى جنود لإسرائيل هم الذين وقفوا في وجه ذلك القائد العظيم، وذلك الشعب العظيم، والثورة العظيمة؛ لتقف إسرائيل محمية دون أن تخسر شيئاً. ومتى ما انتهى خطر ذلك الشبح المخيف تستمر إسرائيل في عملها، لا تقدر -على أقل تقدير- لا ترعى جميلاً: أن هؤلاء خدموها فتنعامل معهم بوداعة وسلام يحصل هذا. (الدرس الثالث من دروس آل عمران)

الوعي والبصيرة

الوعي بمخاطر التقصير والتنصل المتعمد

المؤمنون يبحثون عما يجب عليهم أن يعملوه، ويخشون من أن يقصروا خطأ أو نسياناً؛ لأنهم يعلمون أن هناك مواخذة على الخطأ والنسيان في واقع الحياة.

وأحياناً قد تكون المواخذة على الخطأ والنسيان توصلك إلى ترك متعمد لحق، توصلك إلى دخول في باطل متعمد، أو توقعك في ضلال بل توقعك في كفر من حيث لا تشعر {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ} (آل عمران: الآية 100) ألسنا في مسيرة أن نرتد بعد إيماننا كافرين؟ ونحن ناسون، ونحن مخطئون لا ندري ماذا يجب علينا أن نعمل؟ ولا نعرف ماذا ينبغي أن نعمل، بل ناسين تماماً، لماذا؟ ناسين؛ لأنّ نفكر في ماذا ينبغي أن نعمل؟ فقد يصل الناس إلى درجة الكفر

إعداد/ محمد محسن الفرخ

الموقف من أهل الكتاب ومواجهتهم على أساس القرآن الكريم

ولهذا نحتاج إلى أن تكون هناك أمة، أن يؤهل الناس أنفسهم إلى أن يصبحوا أمة قادرة على أن تدعو إلى الخير تحت عنوان (الخير) الواسع، وأن تكون أمة تأمر بالمعروف تحت هذا العنوان الواسع، وتنهى عن المنكر بعنوانه الواسع، ثلاثة عناوين واسعة جداً، ثلاثة عناوين مهمة هي تشمل كلّ مجالات الحياة، سواء ما كان من وجهة نظرنا لا نراه متعلقاً إلا بالدنيا، وما كان منها متعلقاً بالدين.

أليست هذه هي هداية حقيقية إذا أهد تأمل فعلاً، تجعلك تثق بالله، يجعل الإنسان يثق بأنه يضع الخطط الحكيمة للأمة لتمشي عليها. وهو يعلم ما سيعمل أهل الكتاب، وكيف ستكون أساليبهم، وأنهم سيقزون الأمة من الداخل فيجعلوا الأمة تقف مستسلمة أمامهم، طائعة لهم، متولية لهم، كبارها جنود لهم، وصغارها ضحية لفسادهم، فتتجمد وتتعطل كلّ وسائل القوة الأخرى.

البترول في الأرض يصبح لا يمثل ما يمكن أن يمثل من آلة ضغط عليهم، هذه الخيرات المنتشرة في معظم البلاد الإسلامية كذلك لم تعد تمثل وسيلة للضغط على دول الغرب: اليهود والنصارى، هذه الأسلحة المتطورة التي يمتلكها هذا الشعب وهذه الدولة وهذه الدولة وتلك الدولة هي أصبَحَت قطعاً متجمدة لا معنى لها لا قيمة لها، بل ستصبح قطعاً تتحرك بفاعلية في خدمة أمريكا وإسرائيل لضرب الشعوب نفسها! أليس هذا من الدماء اليهودي؟ أليس هذا من الخبث اليهودي الشديد؟

وفعلاً كم وجدنا أن الأسلحة العربية والجيوش العربية تحركت لخدمة إسرائيل وأمريكا -سواءً من حيث تشعر أو لا تشعر -عندما تحركت جميعاً في مواجهة [الثورة الإسلامية] في إيران ومواجهة [الإمام الخميني]، الذي برز كأعظم قائد يحمل

متابعات فلسطينية

متغلباً على أبو مرزوق ونزال المقيمين في قطر!

حماس تعلن فوز هنية رئيساً لمكتبها السياسي خلفاً لخالد مشعل

أعلنت حركة حماس فوز إسماعيل هنية رئيساً للمكتب السياسي للحركة، إذ انتخب يوم السبت مجلس شورى (حماس) هنية عبر الفيديو كونفرس في مختلف مناطق تواجد قاداتها، وفق ما نقلت مواقع الحركة الرسمية عن



خالد مشعل رئيس المكتب السياسي المنتهية ولايته. وفاز هنية المقيم في قطاع غزة بهذا المنصب على المرشحين موسى أبو مرزوق ومحمد نزال المقيمين في قطر. ومما يجدر ذكره أن الانتخابات جرت في غزة والدوحة في وقت متزامن، بواسطة نظام الربط التلفزيوني «الفيديو كونفرنس».

وكان من المفترض أن يسافر عددٌ من قادة حماس، وعلى رأسهم هنية، إلى قطر للمشاركة في الانتخابات، إلا أن إغلاق معبر رفح حال دون ذلك.

ويتولى خالد مشعل رئاسة الحركة منذ العام 1996، ولا تتيح النظم الداخلية للحركة ترشّحه مجدداً.

وكان من المفترض أن يسافر عدد من قادة حماس، وعلى رأسهم «هنية»، إلى قطر للمشاركة في الانتخابات، إلا أن إغلاق معبر رفح، حال دون ذلك.

وذكر المصدر أن المنافسة خلال الانتخابات كانت بين ثلاثة قادة، وهم: إسماعيل هنية، وموسى أبو مرزوق، ومحمد نزال.

وبهذا يكون هنية الرئيس الثاني لحماس، بعد خالد مشعل، الذي كان يشغل هذا المنصب منذ العام 1996.

وكل أربعة أعوام، تنتخب حماس قياداتها في ثلاثة أقاليم وهي: «غزة والضفة والشتات»، وتبدأ من المناطق المحلية، وصولاً إلى قيادة المكتب السياسي للحركة، فيما ينتخب أسرى حماس في سجون الاحتلال الإسرائيلي هيئة قيادية عليا خاصة بهم.

لإرهاقهم وتنيهم عن مواصلة معركتهم في وجه السجان الغاصب

لليوم الـ22 على التوالي: 1600 أسير في إضراب مفتوح والعدو الصهيوني ينقل أسرى إلى سجون الأكثر تشديداً

الأسر، وأبرزها إنهاء سياسات الاعتقال الإداري، والعزل الانفرادي، ومنع زيارات العائلات وعدم انتظامها، و الإهمال الطبي، وغيرها من المطالب الأساسية.

ومن طلائع التكررات الشعبية في اليمن شهدت العاصمة صنعاء عقب صلاة الجمعة حراكاً مجتمعياً واسعاً في مختلف مديرياتها نصرة لقضية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام والقاطعين في سجون الاحتلال الصهيوني، وسط تخاذل دولي وأمني داعمين إلى هبة شعبية واسعة لإنقاذ الشعب المظلوم.

وفي السياق ذاته، يتواصل الحراك الشعبي المساند للأسرى في مختلف المحافظات الفلسطينية وفي الشتات من خلال الاعتصامات والمسيرات الجماهيرية وغيرها من الفعاليات التضامنية.



من المطالب الأساسية التي تحرمهم إدارة سجون الاحتلال منها والتي كانوا قد حققوها سابقاً من خلال الخوض بالعديد من الإضرابات على مدار سنوات

في سجن «عوفر» للإضراب.

ويصر الأسرى على مواصلة معركة «الحرية والكرامة» في سجون الاحتلال، مطالبين بتحقيق عدد

تستمر إدارة سجون الاحتلال بالتصعيد وتنفيذ إجراءاتها القمعية بحق الأسرى المضربين سيما عمليات نقل الأسرى المضربين؛ حيث قامت بنقل عدد من الذين انضموا للإضراب إلى سجن «أوهليكدار» وعزل سجن «عسقلان»، مثلما قامت بنقل عدد آخر ممن أعلنوا إضرابهم إلى سجن «ريمون».

قال «مكتب الهيئة القيادية للأسرى»: إن «إدارة مصلحة السجون الصهيونية تتعمّد التنقلات التعسفية بحق الأسرى المضربين لإرهاقهم وتنيهم عن مواصلة معركتهم في وجه السجان الغاصب».

ويواصل أكثر من 1600 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال، إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الثاني والعشرين على التوالي، وسط انضمام خمسة أسرى جدد

ولي ولي عهد العائلة السعودية: يقول ما لقّنه كما تقول البغواء!!

يعرفها القاضي والداني!! هل قضية المهدي لها هذه الأهمية عند هؤلاء ونحن لا ندرى؟! إذا كان الأمر كذلك فهذا مما يسعدنا ويفرحنا!! إن تصريحات ولي في العهد وإن انطلقت من شخص قراره وقرار وليه وولي وليه بيد أميركا؛ إلا أنه يذلل على عمق المآزق الذي تعاني منه عائلة آل سعود، فهم يتعرضون لابتزاز أميركي قبلوا به وانصاعوا لمتطلباته، وهم يغرقون أكثر فأكثر في المستنقع اليمني بالرغم من كثرة إجرامهم، وهم في سوريا الحبيبة فشلوا فشلاً ذريعاً، فأتت هذه التصريحات لتعبر عن أهات الهزائم السعودية الكبرى، لقد أتت كدليل على أن إيران قد انتصرت وانتصر معها محور المقاومة والممانعة!! وولي في العهد إنما يوجه هذه الكلمات الجارحة ضد إيران لأنه يعرف أنها انتصرت، فهو كأنه يقول بلسان حاله: إن كل سبب هزائم المشروع الأمريكي الذي يحتل آل سعود جزءاً منه إنما يكمن في انتصار إيران ومحور المقاومة والممانعة!! وفي الختام لفتت نظري مفارقةٌ جديدةٌ تتمثل باكتشافنا بأن جُزءاً من كلام ولي في العهد كان مفهوماً، وهذا من الغرائب! إذ هذه أول مرة نسمّع فيها أميراً سعودياً يتكلّم ببعض كلمات عربية مفهومة!! فهل هم حقاً أمناً بمبدأ التعليم؟!.

* العالم الإخباري

في أماكن نفوذهم، وبالمال في أماكن أخرى، ومنطق التجيش المذهبي في كل مكان يروجون فيه لوهابيتهم البدعية الاختراعية! قال «إن إيران تسعى للتهميد لظهور المهدي عليه السلام» وهذا عجيب غريب!! إن الحفاظ وكبار العلماء عنده لا ينكرون المهدي في آخر الزمان، ويقولون ثبت بالحديث الصحيح والحسن أن المهدي الموعود يظهر في آخر الزمان، ولا ينكر ذلك إلا مكابر ومعاذ وجاهل! وهذا يعني أن على كل مسلم أن يعمل لهذه اللحظة التي يظهر فيها المخلص الموعود ليملا الأرض قسطاً وعدلاً! ولكن فليدلسنا ولي في العهد على دليل ملموس يدل على أن إيران تمارس هذا في أي بلد في العالم؟، نحن لدينا مليون دليل يدل على أن آل سعود يتدخلون بالأموال والسلاح والتخريص الطائفي والمذهبي والتكفير في كل بلاد العالم ومنها إيران نفسها كرماء عيون الأميركي وتنفيذاً لأمره ولابتزازاته!! فما تعيبنه على غيكم وهو غير حاصل ليس كما تفعلونه أنتم وهو حاصل! ثم هل ولي في العهد حقيقة مهتم إلى هذه الدرجة بقضية المهدي أم أنه يرمي هذه المغالطات لعدم إفساح المجال لأدنى مجالات الاشتراك بين السعودية وإيران، لأن هذا من الخطوط الحمراء التي رسمتها أميركا له ولوليه وولي وليه؟! نحن بالحقيقة سعداء؛ لأن سمو ولي في العهد مهتم بقضية المهدي بالرغم من انشغالاته الكثيرة بقضايا

قال «سنعمل على نقل الصرب إلى داخل إيران» وهذا التصريح مما يضحك الثكلى في يوم حزنها، إذ أنه هو وأسياده وكل طواغيت الأرض لم يتركوا لحظة هذه المحاولة، فهم على نفس وتيرة محاولة نقل الحرب إلى إيران منذ أمد بعيد، بل حتى قبل أن يكون هذا المذكور ولياً ولياً للعهد!! ثم أنه إلى الآن لم يعرف كيف ينتهي من مستنقع اليمن فما الذي سيفعله في إيران؟؟؟ وهناك أمر آخر وهو: كيف يجرو على تهديد إيران بأهل السنة والجماعة في إيران وهم في نفس خندق العداء لأميركا وإسرائيل مع محور المقاومة والممانعة؟؟؟ يسىء هذا لأهل السنة والجماعة في إيران؟ وما شأنه هو بأهل السنة والجماعة بإيران حتى يتحدث بالنيابة عنهم؟!

قال «إن إيران تعمل على نشر المذهب الجعفري في الإقليم» ونسي هذا أن إيران لم تنشر المذهب الجعفري داخل إيران حتى تنشره خارج إيران، وهو الغارق في نشر الوهابية بالعالم مع أنه ليس مذهباً ولا شبه مذهب ولا حتى وهم مذهب! المشكلة أنه هو وأسياده يعملون ليل نهار على نشر الوهابية في كل مكان في العالم بالرغم من مقت الشعوب العربية والإسلامية لهذا الفكر الهدام التكفيري البغيض!! إننا نراهم كيف يوزعون كتب تكفير الآخر ويدعون الناس إلى وهابيتهم البدعية الشريكة الاختراعية بالقوة

تلك الكلمات البغيضة.

فولي ولي عهد آل سعود ومن باب حقد أعمى أفرط في تقيؤ كل كلمات الحقد والتهديد ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمجرد سؤاله عنها، فلم يراع ولو قدراً ضئيلاً من الدبلوماسية، ولم يستطع الإجابة عن الموضوع الإيراني بطريقة يعتمد عليها الرؤساء عادة حتى لو كان حقدهم قد بلغ الذروة.

ومن منطلق الحقد وانعدام الوعي السياسي، وجفاف الأسلوب الدبلوماسي، غرق ولي ولي عهد آل سعود بمستنقع حقد الأسن، ونطق بكلمات غير موفقة وغير مسؤولة. قال «لا يوجد أي نقاط مشتركة مع إيران» نعم فإيران المسلمة، المتبعة لفقه آل محمد عليهم الصلاة والسلام، والمعادية لأميركا وإسرائيل، والتي تصح إلى الكعبة، وترتفع مآذن مساجدها بالتوحيد والرسالة، ويصلي أهلها الجمعة والجماعات، والذي دينها الرسمي الإسلام، وتبنيها محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وقبلتها الكعبة، والقرآن كتابها و... إلخ، لا نقاط مشتركة معها، أما أميركا المعتدية، والناهبة لثروات ومقدرات الأمة، ومصاصة دماء الشعوب، وداعمة الصهاينة، وغير ذلك من المخازي، فهناك مليون ومليون نقطة مشتركة معها، وهكذا إسرائيل المغتصبة فهناك الكثير من النقاط المشتركة معها بالنسبة إلى ولي ولي العهد هذا!!

توفيق حسن علوية العاملي*

في فترة من فترات ضَعْف الدولة العباسية لم تعد الرجولة معياراً لتسلّ الخلافة، وإنما كانت الخلافة من نصيب الصبية الذين كانت تتحكم في تعيينهم وعزلهم والنطق باسمهم زمرة من الأتراك، فقد كان الأتراك هم الحُكّام واقعاً وفعلًا ولم يكن الخلفاء إلا مجرد أدوات تحركها الأيدي التركية كما تشاء وأنى تشاء، وتلقنهم الكلمات المطلوبة، وقد اشتهر أمر ذاك الخليفة العباسي الذي كان مجرد دمية عمياء يتلاعب بها وزير تركي أسمه (بغا)، ووزير تركي آخر اسمه (وصيف).. ومن هنا وصف الشاعر حالة هذا الخليفة وواقعه بوصف دقيق جداً حيث قال:

خليفة في قصص = بين وصيف وبغا
يقول ما لقّنه = كما تقول الببغا

هذه الحالة إذا نقلناها إلى صبية آل سعود مع أميركا، نجد نفس الصورة بدرجة الانطباق التام، فولي ولي العهد ينطق عن أميركا ما تلقنه كما تقول الببغاء.

فلقد زار ولي ولي العهد هذا سيّدهُ الأمريكي ترامب منذ فترة ولقّنه الدروس المطلوبة، ورجع إلى البلد المبارك المغتصب من قبل عائلته وهو يظن أنه أخذ تفويضاً مطلقاً من الرب، وساجل في الإعلام ونطق بما أمّلت عليه أميركا تماماً كالخادم المطيع الشاطر، وقال

حامد كرزاي: تنظيم داعش صناعة أمريكية! ونُفذت في أفغانستان عملية مشتركة بينهما

المسيرة - مقابلات:



انتقد حامد كرزاي الرئيس الأفغاني الأسبق بشدة أعمال أمريكا في أفغانستان، واتهمها بإنشاء تنظيم داعش.

وأوضح كرزاي في مقابلة مع قناة فوكس نيوز أن واشنطن بالذات هي التي أنشأت تنظيم داعش، وتستخدمه حالياً بمقايبة سلاح يُغية فرض التعسف في البلدان التي تعاني من الحروب.

وقال كرزاي: "تنظيم داعش هو وليد الولايات المتحدة، ولقد ظهر في أفغانستان في العام 2015 في زمن الوجود الأمريكي، وهو سلاح في يد واشنطن".

وأعرب الرئيس الأفغاني الأسبق عن استيائه

بسبب استخدام الجيش الأمريكي ما يسمى "أم القنابل" في أفغانستان الشهر الماضي، مضيفاً أن إسقاط هذه القنبلة كان عملية مشتركة بين داعش، وواشنطن.

وبحسب كرزاي فإن الولايات المتحدة تستخدم أراضي أفغانستان كميدان رمادية لاختبار أسلحتها، وأنها "ألحقت أضراراً بالسيادة الأفغانية، وجلبت الموت إلى أراضيها".

وأكد الرئيس الأفغاني الأسبق أنه يتلقى بشكل يومي معلومات بشأن إسقاط طائرات مروحية مجهولة الهوية، مساعدات إلى تنظيمات إرهابية ناشطة في المناطق الحدودية مع باكستان، مشيراً إلى أن "الولايات المتحدة يجب أن تقدم التوضيحات" حول ظهور هذه المروحيات.

أمريكا وكوريا الجنوبية حاولتا اغتيال زعيم كوريا الشمالية

المسيرة - مقابلات:

أعلنت جمهورية كوريا الشمالية، أن «الاستخبارات الأمريكية والكورية الجنوبية حاولتا اغتيال الزعيم كيم جونج أون»، ووفقاً لوكالة الأنباء المركزية الكورية، فإن «وكالة الاستخبارات المركزية وجهاز مخابرات كوريا الجنوبية حاولا اغتيال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، باستخدام بعض المواد الكيميائية الحيوية».

وجاء في بيان صادر عن وزارة أمن الدولة بكوريا الشمالية، أن «وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية والاستخبارات الكورية الجنوبية أعدتا «مؤامرة دينية» تشمل استخدام «مواد بيولوجية-كيميائية» لاغتيال الزعيم الكوري الشمالي خلال احتفالات في بيونغ يانغ».

وتابع البيان أن تنفيذ «سي أي ايه» لـ «عمليات الاغتيال من خلال مواد بيولوجية-كيميائية ومواد سامة صغيرة، يعتبر أفضل طريقة لا تتطلب الوصول إلى الهدف، وآثارها تظهر بعد 6 أشهر إلى 12 شهراً».

الجيش العراقي يعلن تحرير منطقة مشيرة بالكامل

المسيرة - مقابلات:

أكملت القوات العراقية، يوم السبت، تحرير منطقة مشيرة بالكامل في أيمن الموصل بمحافظة نينوى.

ونقلت «السومرية نيوز» عن قيادة قادمون يا نينوى قولها إن «قطعات الفرقة المدرعة التاسعة حررت حي مشيرة الأولى وبذلك تكون قد أكملت تحرير منطقة مشيرة بالكامل بعد تكبيد العدو خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات».

وأضافت القيادة، «أن العلم العراقي رفع فوق مباني الحي وإدامة النماس مع حي 30 تموز بالساحل الأيمن من مدينة الموصل».

وكان قائد عمليات قادمون يا نينوى الفريق الركن عبد الأمير يار الله أعلن الخميس الماضي بدء اقتحام شمال الساحل الأيمن لمدينة الموصل.

ومن جهتها أكدت خلية الإعلام الحربي يوم السبت أن معركة تحرير محافظة نينوى تسير حسب الخطة المرسومة، فيما أشارت إلى أن الخسائر» ضمن المتوقع. وقالت الخلية إن «صفحات التواصل الاجتماعي تناقلت تحليلات خاطئة بخصوص العمليات العسكرية في عمليات قادمون يا نينوى، مشيرة إلى أن «معركة التحرير تسير حسب الخطة المرسومة وتشترك فيها كل القطاعات بانسجام تام وتعاون كامل من جيش وشرطة اتحادية ومكافحة إرهاب وحشد شعبي وأهالي المناطق».

وبيئت الخلية أن «الخسائر هي ضمن المتوقع وليس كما يروج له البعض من أكاذيب لحسابات معروفة كما حاول البعض فاشلاً أن يوقع بين الحشد وبين القوات الأمنية، مؤكدة أن العالم سيشهد النصر العراقي الكبير قريباً. وتخوض القوات العراقية المشتركة عمليات عسكرية عنيفة وواسعة النطاق لاستعادة مدينة الموصل من تنظيم «داعش» التكفيري».

بغداد تنفي اتفاقها مع واشنطن بشأن بقاء القوات الأمريكية في العراق

المسيرة - وكالات:

نفى المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي الأنباء التي تحدثت عن عقد اتفاق مع الولايات المتحدة يقضي ببقاء قوات أمريكية بالعراق في فترة ما بعد انتهاء المعارك ضد تنظيم «داعش».

وجاء في بيان نشره المكتب: «نحن نؤكد أنه لا وجود لقوات مقاتلة من أية دولة على الأراضي العراقية حتى يتم البحث في بقائها من عدمه، بل يوجد مدربون ومستشارون وخبراء من عدد من الدول وأن الحكومة العراقية لم تتفق مع أية دولة بصدد دورها العسكري مع العراق لمرحلة ما بعد النصر الحاسم على الإرهاب».

وشدد المكتب على تحقيق النصر «بأيادي عراقية خالصة وببطولات وتضحيات العراقيين». وأكد أن لدى الحكومة العراقية خططا واستراتيجيات لتطوير قدرات القوات الأمنية من خلال التدريب والتسليح لرفع الجاهزية لمواجهة التحديات المقبلة، وأن بغداد مفتوحة على كافة الخبرات الدولية وبما يليب طموح العراق في بناء مؤسسة عسكرية وأجهزة أمنية تتمتع بالجاهزية الكاملة لمواجهة أية تحديات أمنية مستقبلية خارجية أكانت أم داخلية وبما يتوافق مع مقتضيات السيادة الوطنية العراقية.

وكانت مصادر رسمية في واشنطن وبغداد قد ذكرت أن لقاءات عدة عقدت بين ممثلين عن إدارة ترامب ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، لبحث إمكانية بقاء القوات الأمريكية في العراق حتى بعد دحر «داعش».

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية عن هذه المصادر، التي لم تسهمها، قولها إن المباحثات بهذا الشأن لا تزال مستمرة، وإن هناك توافقاً بين الحكومتين بشأن الحاجة لوجود القوات الأمريكية في العراق على المدى الطويل لضمان أمن البلاد.



مرشّح الرئاسة الفرنسي.. ماكرون: انتخبوني حتى لا نصبح مثل أمريكا

المسيرة - وكالات:

وجّه فريق حملة مرشح الرئاسة الفرنسي الوسطي إيمانويل ماكرون، رسالة أخيرة للفرنسيين: لا تريدون أن تصبحوا مثل الولايات المتحدة أو بريطانيا؟ إذن اذهبوا إلى مراكز الاقتراع واتخذوا القرار الصائب.

وإذ جرت جولة الإعادة، أمس الأحد، بين ماكرون ومنافسته اليمينية المتطرفة مارين لوبان، نشر فريق ماكرون مقطعاً مصوراً على تويتر يظهر فيه مواطنون أمريكيون وبريطانيون يعربون عن ندمهم بشأن تصويتهم لصالح دونالد ترامب والخروج من الاتحاد الأوروبي.

المقطع القصير ينتهي برسالة واضحة «هذا الأحد، سيعتبن أن تتخذ فرنسا القرار. الأسوأ ليس مستحيلاً».

وتشير أحدث استطلاعات الرأي إلى أن ماكرون الموالي للاتحاد الأوروبي يتقدم بقوة على منافسته اليمينية المتطرفة قبل تصويت الأحد. وتريد لوبان تطبيق إجراءات الحماية إذا ما انتُخب، كما قالت إن الاقتصاد البريطاني استفاد من التصويت على الخروج من الكتلة الأوروبية.

تظاهرات حاشدة في مختلف مناطق البحرين للدفاع عن الشيخ عيسى قاسم

المسيرة - مقابلات:

نُظّمت في محيط منزل آية الله الشيخ عيسى قاسم بالدرز غرب العاصمة البحرينية المنامة تظاهرة حاشدة، مساء الجمعة، قبيل جلسة النطق بالحكم الأحد القادم، وبالمثل خرجت تظاهرات في منطقة أبوصبيع وكرانة وسترة والمعامير والمالكية وشهران وكرباباد وسماهيح والبلاد القديم والمقشع وأبو قوة وصدد والمرخ ومناطق أخرى.

تظاهرات الجمعة تأتي مع إعلان علماء البحرين "النفسر العام" في جميع مناطق البحرين في ليلة "محكمة المذهب" في إشارة إلى ليلة جلسة النطق على آية الله الشيخ عيسى قاسم بعد يومين في 7 مايو الجاري.

وزارة الحرب الأمريكية تعترف: نعم.. قصفنا مسجداً شمال سوريا

المسيرة - مقابلات:

أفادت قناة "سي أن أن" استناداً إلى مصدر في وزارة الحرب الأمريكية بأن عسكريين أمريكيين اعترفوا بقصف مبنى كان جزءاً من مجمع ديني في شمال سوريا في شهر آذار (مارس) الماضي.

وأوضحت "السي أن أن" أن التحقيق الذي جرى في هذا الشأن أظهر أن المبنى الذي استهدفته الغارة الأمريكية كان مخصصاً للأغراض الدينية، مضيفة أن منشآت مماثلة، إضافة إلى مدارس، ومستشفيات تدخل في قائمة المؤسسات التي لا يمكن استهدافها.

ومن الجدير بالذكر أن مسجداً في قرية الجينة في محافظة حلب بشمال سوريا تعرض للقصف الأمريكي يوم 16 مارس الماضي مما أدّى إلى مقتل 42 شخصاً، إلا أن البنتاغون نفى أنذاك قصف المسجد وأعلن أن الغارة استهدفت تجمعاً لتنظيم القاعدة جرى في مبنى مجاور.

أمريكا تبيعها صفقة صواريخ دقيقة بمليار دولار صفقة سلاح تركية للسعودية هي الأكبر تتضمن منصات بحرية

بأقل من 50 مليون دولار سنوياً. وفي نهاية عام 2015، كان البلدان بحثا التعاون في مجال الصناعات الدفاعية في اجتماع رفيع المستوى في العاصمة السعودية، خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للسعودية.

وفي سياق التسليح السعودي، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أفرجت عن صفقة صواريخ موجهة شديدة الدقة إلى الرياض، حسبما نقلت وكالة «رويترز».

وتبلغ قيمة هذه الصفقة نحو مليار دولار أمريكي، وتشمل الصفقة صواريخ «بيف واي» ذات رؤوس حربية خارقة للدروع وموجهة بدقة.

وكانت هذه الصفقة قد جمدت من قبل إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، على خلفية مشاركة المملكة العربية السعودية في الصراع في اليمن، ما أدى لسقوط العديد من الضحايا ومن بينهم مدنيين. وأوضح الجبير أن العمل الآن في مرحلة إخطار الكونغرس الأمريكي بإلغاء تجريد الصفقة.

وقال الجبير عن زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المقررة إلى الرياض هذا الشهر، إنها ستشمل قمة ثنائية واجتماعا مع زعماء خليجيين عربا ولقاء آخر مع زعماء دول عربية وإسلامية.

المسيرة - وكالات:

أكدت مجلة «ديفينس نيوز» الأمريكية المتخصصة في الصناعات الدفاعية أنَّ مسؤولي الدفاع والمشتريات في قطاع الصناعات العسكرية التركي يتوقعون الانتهاء من توقيع عقد تصدير كبير للسلاح مع المملكة العربية السعودية، إلا أنَّ تفاصيل الصفقة ستبقى سرية.

وقال وزير الدفاع التركي فكري إيشيك إنَّ صفقة بيع الأسلحة للسعودية ستكون أكبر صفقة تصدير للصناعة التركية.

وتعمل الحكومة التركية حالياً على خطة واسعة لتعزيز صادرات الدفاع التركية، على حد تعبير إيشيك، وأضاف أنَّ التمويل يعد مشكلة رئيسة بالنسبة للأسواق المحتملة.

بدوره، رفض مسؤول تركي رفيع المستوى في قطاع المشتريات التعليق على مضمون الاتفاقية، وقال إنه «من السابق لأوانه الكشف عما سيسمعه العقد»، لكنه أكد أن «المفاوضات مع السعوديين في مرحلتها النهائية الآن».

وتوقع مصدر في قطاع الصناعات الدفاعية التركية أن تتضمن الصفقة منصات بحرية. وتعد السعودية من بين أكبر 10 أسواق لاستيراد الأسلحة التركية، لكن مشترياتها من الصناعة التركية صغيرة نسبياً وتقدر



تحدثنا على نقاط مهمة، اثنتي عشرة نقطة تتعلق بالجانب الرسمي، كل منها مهمة، إذا تأملت فيها يقتضيها الواقع وتقتضيها الظروف، وليس هناك أية نقطة منها، مستفزة، ولا انطلقنا فيها من مصالح فتوية.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

عليكم الصف والمرتبات ولنا الوزارات الإيرادية

أسامة الموشكي



اشتي لحمي من كبشي واشتي كبشي يمشي!
- أيوه هذه سهله وايش؟
«ونشتي»، الوزارات
«الإيرادات»، وانتوا عليكم
الجيهاات وتصرفوا الرواتب
والعلاوات!
- كمل كمل بس، وما عاد
تشتوا؟

اهممم، وعشان نفعل
مبدأ الشراكة «نشتي»، امين
العاصمة منننا، وإذا ما
نصفهاش يقع منكم!

- أمانتك؟

«ونشتي»، رعد العيش ونصترف ونعيش ونفتن ونرتاح!
- طيب ليش ما ننفذ كلام السيد حين قال نضبط الموارد
المالية وإصلاحها وتوسيع دائرتها والاستفادة من كل
الفرص، وتخففوا الصريفات لأجل الجميع يصترف،
اين صريفات، احنا صح «نشتي»، نصرف بس ما بنقدر
نصرف!
- اسمع يا أي ما بتصرف لو بس «بن معيلي»، يخفف
صرفته لا نصترف كلنا،
كيف؟

- أقلك كيف، بن معيلي خلال شهري مارس وابريل صرف
بما يقارب «ماتتين وخمسين ألف لتر، له وللمقربين، وقيمتها
تصل إلى أكثر من ستمين مليون، وهذا المبلغ كفيلا بأن يغطي
نصف راتب لعشر وزارات.

عادي هو وزير ومشاييره كثيرة، «اشتيتكم»، تترفوا عن
سفاسف الأمور!

- هاه طيب يا سفاسف، وايش رأيك أن من يوم تشكيل
الحكومة صرفة «بن معيلي»، الشخصية تجاوزت ثلاثمائة
مليون!

«اشتي»، تخرجنا من الموضوع لو سمحت.

- آخر شيء بس ابرّد قلبي، خلال الفترة من يناير حتى
مارس إجمالي مبلغ الإيرادات لشركة النفط أربعة مليار
ومائة وسبعة وأربعين مليون، هذه المرة أنا أي «اشتي»، أدري
وين هيه..!

انت صورتك «نشتي»، تشق الصف.

- خلاص ولا تزعل، كمل لي... معاد نشتي؟

معاد اشتي منكم شيء!

- ما «نشتيتش»، اكلمك شوية عن وزارة الاتصالات؟

لا لا، انا دريت ما اشتي!

- أيش؟

«اشتيتكم ترجعوا مران،

#دلع-عيني-دلع.

انطلاق حملة التعبئة «ثبات وانتصار» من أجل تعزيز الصمود الشعبي



لدعم الحملة.

وتتحدث النقاط السبع على المستوى الشعبي
حول:

- 1 - دعم الجيهاات بالرجال والمال.
- 2 - العناية القصوى بالتكافل الاجتماعي.
- 3 - الحفاظ على وحدة الصف بين كل
المكونات وآليات التعاون المشترك.
- 4 - العناية بالنشاط التوعوي في الجامعات
والمدارس والمساجد والمجالس والتصدّي لحرب
الشائعات وللحرب الناعمة.
- 5 - تفعيل وثيقة الشرف القبلية.
- 6 - العناية شعبياً ورسمياً بأسر الشهداء
والجرحى والأسرى.
- 7 - الاهتمام بموسم الزراعة القادم.

المسيرة - خاص:

انطلقت أمس الأحد بعموم محافظات
الجمهورية الحملة الشعبية التعبوية «ثبات
وانتصار» المعنية بتعزيز الصمود الشعبي
وتنفيذ النقاط السبع الخاصة بالجانب الشعبي،
التي ذكرها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر
الدين الحوثي، في خطابه بمناسبة مرور عامين
من الصمود.

وتهدف الحملة إلى التعبئة الشعبية في
مواجهة العدوان السعودي الأمريكي بالتعريف
بالنقاط السبع والتفاعل معها، في إطار الحملة
بأكبر قدر، وذلك عبر الفلاشات والتصاميم
والتقارير وغيرها من المواد والأعمال الممكنة

وزير الزراعة: خسائر القطاع الزراعي تقدر بـ16 مليار دولار

المسيرة - خاص:

أعلنت وزير الزراعة والري، غازي أحمد محسن، أن حجم الأضرار والخسائر الأولية المباشرة وغير
المباشرة التي تعرض لها القطاع الزراعي في اليمن جراء العدوان السعودي الأمريكي تجاوزت 16 مليار
دولار.

وفي تحقيق أجرته قناة المسيرة مع عدد من الشخصيات المعنية، حول الخسائر التي ألحقها العدوان
بالقطاع الزراعي في اليمن، أكد وزير الزراعة أن العدوان استهدف القطاع الزراعي بشكل مباشر وممنهج؛
بهدف القضاء على أية ثنية تحتية ومنشآت زراعية.

ويتفق مدير عام الإرشاد والإعلام الزراعي م. ماجد هاشم المتوكل مع ما طرحه الوزير محسن بأن
الزراعة طالتها استهداف عدواني مباشر وممنهج، إذ قال: فوجئنا في الثلاثة الأشهر الأولى بأن هناك
استهداف متعمد وممنهج للقطاع الزراعي في اليمن
من جهته، كشف رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي د. منصور محمد العاقل
عن الأضرار الأخطر والتي تحتاج إلى وقت لاكتشافها، مؤكداً أنها الأضرار الناجمة عن الإشعاعات التي
تصدرها بعض القذائف والصواريخ.

وعن الحصار كجانب آخر مما تعرض له الانتاج الزراعي اليمني أوضح م. عبد الرؤوف الصبري،
مدير الإدارة العامة للتسويق والتجارة الزراعية، أن أكثر المنتجات كانت تصدر عن طريق منفذ حرض -
الطوال، الذي أغلق بسبب العدوان.

وسعيًا نحو الاكتفاء الذاتي وتخفيفاً لآثار العدوان والحصار على المستوى الشعبي.. وجه السيد
عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه بمناسبة مرور عامين من الصمود، بالاهتمام بموسم الزراعة القادم
في زراعة الذرة بتعاون رسمي وشعبي، ضمن سبع نقاط منوطً بالجانب الشعبي القيام بها.

الوعي يُفشل رهانات العدو

بعد مرور أكثر من عام ونصف على
العدوان أدركت السعودية وحلفها عجزهم
في الانتصار العسكري، فذهبوا إلى خيار
ممارسة الضغوط السياسية، فتم الذهاب إلى
مفاوضات الكويت في منتصف العام 2016،
ولكنهم أيضاً فشلوا، غير أن السفير الأمريكي
لوح أمام أعضاء الوفد الوطني أنه ما لم يتم
التوقيع على التصور المفروض سلفاً فسيتم
اللجوء إلى الورقة الاقتصادية ولم يمض وقت
طويل حتى جاء قرار نقل البنك المركزي،
وطبعاً قرار نقل البنك هو بالأصل تعطيل
لدور البنك حتى يتم حرمان أكثر من مليون
ونصف مليون يمني من مرتباتهم، الأمر الذي
يعني خلق حالة اضطراب وفوضى تسهل
للعنوان الوصول إلى أهدافه التي عجز عن
تحقيقها بواسطة القوة العسكرية..
تشكيل المجلس السياسي وحكومة الانقاذ
هدفه الأساسي تمكين الجبهة الداخلية
والتصدي للتحديات الاقتصادية بدرجة

رئيسية ولكن النتائج لم تكن عند المستوى
المطلوب لأسباب وعوامل عديدة..
وإذا كان العدوان والحصار يعد أبرز
أسباب التدهور الاقتصادي وانقطاع
المرتبات، لكن يبدو أن القوى السياسية
تفتقد لعوامل الثقة المطلوبة أو أن بعضها
يراهن على تواصل مع بعض أطراف العدوان،
وبدلاً عن تكاتف الجهود من أجل الاستجابة
لضغوط الحرب الاقتصادية والسياسية يتم
الذهاب نحو المكيدة والصراع على المكاسب
والمناصب الرخيصة، كما يتم استغلال
الأوضاع الإنسانية لصرف الأنظار عن جرائم
العدو وتحويل البوصلة نحو الداخل الذي لا
نبرؤه أبداً، لكن عندما يتم شطب العدوان
من حسابات البعض ليتفرغ للقدح بالداخل
فالمسألة حتى لو تكن مقصودة ومتعمدة في
نهاية المطاف تخدم العدوان وتعد خيانة لمن
تتم المزايدة باسمهم والأهم المتفاقمة.
ليس الحل في المكائدات والإثارة الإعلامية،

الحل لو كانت هناك جدية ونوايا صادقة في
تفاهم حقيقي لخدمة الناس وليس العمل
بعقلية الحملات الانتخابية.
في هذه المرحلة الحساسة من فشل خيارات
العدو في استخدام الورقة الاقتصادية مطلوب
من الناس الوعي أكثر، فثمة طابور خامس
حقيقي يسعى لإضعاف الصف الوطني
والطعن في ظهر صمود أبطال الجيش
واللجان الشعبية ليس من أجل إيجاد مرتبات
ولا من أجل تحسين مستوى معيشة الناس
ولا من أجل توفير الأمن والاستقرار، وإنما
من أجل تسهيل مهمة السعودية والأمريكيين
في احتلال اليمن وارتكاب الجرائم بحق شعبه
وأبنائه بما لم في حُسبان أحد وعندها لن
ينفع الندم.
فالوعي مطلوب وكما فشل العدو برهاناته
العسكرية والسياسية فلا بد أن تسقط
رهاناته على ضعف البعض أو تحركات
الطابور الخامس.



حميد رزق

خليك صاحي .. تواصلنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للأترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل